وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة كدية الشوف ببلدية القرارة

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلّبات نيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

- فطوم كرامي

إشراف الدكتور:

- حروز حروز

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد العزيز شيخي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
سليمة جعرير	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة كدية الشوف ببلدية القرارة

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلّبات نيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

- فطوم كرامي

إشراف الدكتور:

- حروز حروز

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد العزيز شيخي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
سليمة جعرير	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الشكر والعرفان

الحمد لله سبحانه الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى ونعمة السلام والعافية وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل صلوات وأزكى التسليم.

أتقدم بالشكر الجزيل وبكثير من التقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور حروز حروزعلى قبوله الإشراف على هذا العمل وتقديمه لنا النصائح والتوجيهات القيمة، وكما لا يفوتني تقديم الشكر الجزيل للسادة أعضاء لجنة المناقشة على مناقشة مذكرتي.

وكل الشكر إلى أساتذة علم النفس المدرسي الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم القيمة. والشكر الموصول إلى من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

الإهداء

إلهي لا تطيب الليل إلا بشكر لله ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بصفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى والدي الخالي والعزيز.

إلى ملاكي في الحياة...إلى من منحني الحب والحنان...إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى كل من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الأحباب أمي الحبيبة.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتبهم القلم من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد إلى أخوتي.

إلى من أرى التفاؤل في عينيه والسعادة في ضحكته والنور في وجه المفعم بالبراءة، وبمحبتك أزهرت أيامي إلى أغلى كنز في حياتي" زوجي الغالي"

دون أن أنسى أعظم نعمة أنعمها الله علينا وهي بنات حفظهم الله لينا .

وأهدي ثمرة جهدي إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي كبيرا وصغيرا

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة المتوسط المقبلين على شهادة، ومعرفة مستوى الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ، وكذلك معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية ودافعية للتعلم بالنسبة لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى استبيان كل من الصحة النفسية والدافعية للتعلم، على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وبعد معالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وباستخدام الأساليب الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- يوجد مستوى متوسط لصحة النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- يوجد مستوى متوسط لدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية والدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية ، الدافعية للتعلم.

Study summary:

The current study aims to study the relationship between psychological health and motivation to learn among fourth-intermediate students who are about to obtain a certificate, and to know the level of mental health and motivation to learn among students, as well as to know the statistically significant differences in psychological health and motivation to learn in relation to the gender variable. To achieve these goals, we relied on the descriptive approach. On a questionnaire for both psychological health and motivation to learn, on a sample of (100) male and female students who were selected by a simple random method, and after statistical processing of the study data and using statistical methods, the following results were reached:

• There is a statistically significant correlation between psychological health and motivation to learn among fourth-grade middle school students.

• There is an average level of mental health among fourth-grade middle school students.

• There is an average level of learning motivation among fourth-year middle school students.

• There are statistically significant differences in psychological health and motivation to learn due to the gender variable.

Keywords: mental health, motivation to learn.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	**1**
الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها	
إشكالية الدراسة	**4**
فرضيات الدراسة	**8**
أهمية الدراسة	**8**
أهداف الدراسة	**9**
أسباب اختيار الموضوع	**9**
المفاهيم الإجرائية لدراسة	**9**
الدراسات السابقة والتعقيب عليها	**10**
الفصل الثاني الصحة النفسية	
تمهيد	**22**
مفهوم الصحة النفسية	**23**
الاتجاهات المفسرة لصحة النفسية	**25**
خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية	**28**
أهمية الصحة النفسية	**29**
مناهج الصحة النفسية	**29**
معايير ومستويات الصحة النفسية	**30**

العوامل المؤدية إلى اختلال الصحة النفسية	**33**
الصحة النفسية في المؤسسة	**34**
خلاصة	**35**
الفصل الثاني الدافعية للتعلم	
تمهيد	**37**
مفهوم الدافعية للتعلم	**38**
الاتجاهات المفسرة لدافعية التعلم	**39**
علاقة الدافعية بالتعلم	**42**
أنواع دافعية التعلم	**43**
عناصر دافعية التعلم	**43**
وظائف دافعية التعلم	**44**
أهمية دافعية التعلم	**45**
العوامل المؤثرة على دافعية التعلم	**46**
خلاصة	**48**
الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	**51**
منهج الدراسة	**52**
الدراسة الاستطلاعية	**52**
أهداف الدراسة الاستطلاعية	**52**
إجراءات الدراسة الاستطلاعية	**53**
مجتمع وعينة الدراسة	**53**
أدوات الدراسة	**54**
الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	**57**
الأساليب الإحصائية	**67**

خلاصة	**68**
الفصل الخامس تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**70**
تحليل ومناقشة الفرضية الأولى	**71**
تحليل ومناقشة الفرضية الثانية	**73**
تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	**75**
تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	**77**
الاستنتاج والتوصيات	**79**
قائمة المراجع	**82**
الملاحق	**89**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين خصائص العينة حسب الجنس	54
02	يوضح توزيع الفقرات في مقياس الصحة النفسية	54
03	يوضح توزيع الفقرات في مقياس الدافعية للتعلم	55
04	يوضح معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية	57
05	يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس	57
06	يوضح معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان	59
07	يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد	61
08	يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد	62
09	يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد	63
10	يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع مع الدرجة الكلية للبعد	64
11	يوضح مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الأربع والدرجة الكلية لمقياس " لدافعية للتعلم"	65
12	يوضح معامل الفا كرونباخ للأبعاد لمقياس " الدافعية للتعلم"	66
13	يبين نتائج اختيار بيرسون لمعامل الارتباط بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط	71
14	يبين مستويات الصحة النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط	73
15	يبين مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط	75
16	يبين نتائج اختبارTtest لمعرفة الاختلاف بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم بإختلاف الجنس	77

مقدمة

مقدمة:

تعد المؤسسات التربوية البيئة الثانية التي يقضي فيها التلميذ أغلب أوقاته، حيث تقوم بدور أساسي في تكون شخصياتهم وتحديد توجهاتهم المستقبلية، وفضلا على أنها تزودهم بالعديد من الخبرات والمهارات والاتجاهات والقيم الايجابية التي تمكنها من مواجهة تحديات التي تعترضهم في مستقبلهم، وغير أنهم قد تعترضهم العديد من العقبات والمشكلات أثناء مسارهم الدراسي مما يولد لديهم مشاعر الخوف والقلق وينعكس سلبا على توافقهم وتوازنهم وعلى صحتهم النفسية.

لذا تعد الصحة النفسية من أكثر الميادين اهتماما لدى علماء النفس والباحثين، لما لها من دور هام في حياتهم ومساعدتهم على تحقيق النجاح من خلال مواجهة مختلف العراقيل والمواقف الحياتية والدراسية، غير أن تدني الصحة النفسية لديهم يؤثر سلبا على مسارهم الدراسي من خلال عدم قدرتهم على مواجهة المواقف التعليمة، وبالتالي انخفضا تحصليهم وتدني دافعتيهم للتعلم التي تعد عامل هام يدفع التلميذ نحو النجاح و تحقيق هدفه .

ومن هنا جاءت أهمية هذه دراستنا التي تناولت كل من متغير الصحة النفسية وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، حيث اشتملت الدراسة على جانبين وهما كالتالي:

الجانب النظري والذي يحتوي على ثلاثة فصول وتمثلت فيما يلي:

الفصل الأول: والذي جاء فيه إشكالية الدراسة مع طرح التساؤلات المناسبة للدراسة وفرضيات البحث، تطرقنا بعدها إلى أهداف الدراسة مع ذكر الأهمية و الدوافع منها، وتحديد أبرز المفاهيم الإجرائية للدراسة، وفي الأخير تناولنا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: والذي تمحور حول الصحة النفسية انطلاقا من مفهومه وأهم الاتجاهات المفسرة لها، وأهميتها وخصائص الشخصية ذات صحة نفسية، وكذا معايير ومناهج ومستوياتها، وأهم العوامل المؤدية إلى اختلالها.

الفصل الثالث: والتي تناول مفهوم الدافعية للتعلم والاتجاهات المفسرة لها، وأنواعها وكل من عناصرها ووظائفها وأهميتها، وفي الأخير العوامل المؤثرة عليها.

أما الجانب التطبيقي: فقد تضمن فصلين وهما:

الفصل الرابع: والذي خصص للإجراءات الميدانية للدراسة من منهج المتبع إلى المجتمع والدراسة الاستطلاعية والعينة، وحدود الدراسة وأخيرا تطرقنا إلى المقاييس والأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة.

الفصل الخامس: والذي تطرقنا فيه إلى أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشة فرضيات الدراسة بعد إجراءات الدراسة الميدانية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1-إشكالية الدراسة:

الإنسان بطبيعته وطبعه كائن اجتماعي يتواصل ويتفاعل مع محيطه وما حوله ومن هم في دائرة تواجده، ولأن الإنسان ابن بيئته فإنه بالتالي يؤثر فيها ويتأثر بها ويتجلى غالبا هذا التأثر والتأثير في حياة الإنسان على هيئة أحداث حياتية ضاغطة و مختلفة النتائج على مختلف المستويات، العلمي، العملي، الاجتماعي والنفسي على حد سواء، ويحدث هذا الأمر بشكل يومي ومستمر خاصة في ظل التطورات والتغيرات التي يعيشها المرء في مختلف المجالات والتي تؤثر بشكل مباشر على حياته وتعرضه لعديد من الاضطرابات النفسية والجسدية، وهذا ما أكدته دراسة كل من" **كوبازا** "(kobaza, 1982) ، **سميث**(simith ,1982) ، **وممدوح عبد سلامة** (1991) و **عماد ابراهيم** (1995) وأشارت هذه الدراسات أيضا إلى أننا كبشر فإن تعرضنا للضغوط أمر حتمي لا مفر منه نظرا لتواجدنا وسط واقع الحياة الذي يفرض عليه بشكل لا اختيار فيه التعامل مع مواقف ووضعيات متنوعة ومختلفة، منها ما يمكننا تجاوزه والتعامل معه بشكل يسير ومنها ما هو محفوف بالعقبات والضغوطات التي في بعض الأحيان تكون نتائج تعرضنا له ووقوعنا فيه شكلا من أشكال الفشل الذي لا نستطيع تجنبه أو عدم مواجهته .

غير أن جانبا من هذا الفشل أو بعضا من هاته العقد التي لا يسعنا تجنبه يشكل مطلبا من متطلبات التغيير على الصعيد النفسي والتطور الشخصي في كل مرحلة من مراحل النمو والنضج، الأمر الذي لخصه سميث بقوله " لا حياة بدون ضغوط، وحيث توجد الحياة توجد الضغوط". إذن، فالضغوطات النفسية لها مساهمة في ظهور العديد من الاضطرابات والاختلالات التي قد يشكل تواجدها خطورة على حياة الأفراد سواء كان ذلك على صعيد توافقهم العام او المهني أو الصحي جسديا ونفسيا. (جعير سليمة وآخرون، ب س، ص 195).

ويشير "**سامر رضوان**" (2009) أيضا إلى أن ظروف الحياة الراهنة وأحوالها تحمل في طياتها أشكالا جديدة من الإرهاق والمعاناة وعدم الاستقرار التي تتجاوز أحيانا إمكانيات الأفراد وقدراتهم على مواجهاتها والتعامل معها بدءا من الطفولة وانتهاء بالشيخوخة المتأخرة. (لمين نصيرة وآخرون، 2020، ص 162)

أي أن الأمر لا يقتصر على مرحلة عمرية دون أخرى وليس منوطا بأفراد دون آخري، ومنه فبطبيعة الحال، فإن المراهقين المقبلين على شهادة التعليم المتوسط يكونون أكثر عرضة للضغوطات والمواقف الجديدة التي يشكل وقوعها تحديا كبيرا من جانبه العلمي وبالتالي النفسي، خاصة بما تنطوى عليه هذه المرحلة من خصائص عمرية ونفسية وعاطفية من جهة، وآخرى اجتماعية وتعليمية وأخلاقية وثقافية وسلوكية من جهة أخرى وذلك على صعيد الأداء والمعاملات، إلى جانب ما تحمله هذه المرحلة التعليمة من تحديات في سبيل إبراز المراهق لذاته مع أقرانه والتعبير عن حاجاته والتأقلم مع مجتمعه عن طريق التنافس والفوز (اسعدي مخلوفي،

2022، ص 149)، فهو إذا سيجد نفسه في معظم الأحيان في تحد كبير لتحقيق التكيف مع هذه التغيرات والضغوطات وبلوغ التوافق. (نبيل منصوري وآخرون، 2018، ص 156).

فالمواقف الضاغطة التي يتعرض لها التلميذ قد تخلق عنده صعوبة في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وتترك آثار واضحة عليه تتمثل في الانفعالات السلبية والتذمر من الحياة والظروف القاسية بوجه عام، وعليه، كتحصيل حاصل فقدرة المراهق عموما و المتمدرس على وجه الخصوص علة تحمل تلك المواقف تتطلب منه التمتع بصحة نفسية عالية.

لذا فالصحة النفسية السوية تعد من الأمور المهمة التي يجب على التلميذ التمتع بها لكي يستطيع من خلالها تحقيق التوافق بينه وبين بيئته التي يعيش فيها وتساعده على العيش بسلام والتكييف ومواجهة التحديات والأزمات التي تواجهه بحيث يكون قادرا على التكيف مع تلك البيئة وبصورة عادية (وليد وبليلي، 2019، ص 1)، وبالتالي تحقيق أهدافه التعلمية والتركيز على بلوغ النتائج المرغوب فيها.

وهذا الجانب من الصحة النفسية يعتبر من المواضيع التي جذبت اهتمام العديد من العلماء النفس لما لها من دور كبير في تمتع الفرد بوجه عام بحياة خالية من الاضطرابات النفسية والجسمية، لهذا فهي هدف كبير يسعى الجميع للحفاظ عليه.

ويعتبر الاهتمام بالصحة النفسية للفرد من القضايا الرئيسة الملحة التي تفرض نفسها على المجتمع الإنساني ككل والفئات الشبابية خصوصا كونهم الفئة التي يعتمد عليها تطور المجتمع واستقراره. فدراسة موضوع صحة الفرد النفسية تعد من أهم الأهداف التي يسعى علماء النفس والطب النفسي لتحقيقها وذلك لتجلي أهميتها في جعل الفرد يعيش بسلام داخلي مع نفسه وسلام مع الناس وتوافق وتواؤم نفسي واجتماعي، الأمر الذي يمكنه من مواجهة الضغوط الحياتية، وتجعله يحقق النجاح بمختلف نواحي حياته وتدفعه نحو تحقيق غاياته بأفضل الطرق وأيسرها، وتجنبه بالتالي عناء الصراعات والتوترات، وما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية وجسدية. (خليفي نادية، 2018، ص 41).

ومن هنا ينبغي علينا أولا معرفة معنى الصحة النفسية ومفهومها الذي يمكننا القول عنه بأنه قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي به إلى التمتع بحياة خالية من الأزمات والاضطراب فضلا عن كونها مليئة بالحماس والتفاؤل، ويعني نتيجةً أن يكون في حالة من الرضا عن نفسه، وبأن يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين، فلا يصدر عنه ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي، كما لا يسلك سلوكا اجتماعيا شاذا، بل يسلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير مختلف الظروف. (اسعدي مخلوفي، 2022، ص 149).

ويعبر مفهوم الصحة النفسية عن حالة من السعادة الكاملة جسميا وعقليا واجتماعيا، وليست مجرد الابتعاد عن مسببات مرض أو عاهة فضلا عن عدم الإصابة بهما أو الوقوع فيهما. ويشير المؤتمر العالمي

للصحة النفسية إلى أن مفهوم الدرجة القصوى من الصحة النفسية لا يشير إلى الحالة المطلقة أو المثالية، بل تعني الوصول إلى أفضل حالة ممكنة في ظل الظروف المتغيرة، وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن أن تفسر الصحة النفسية على أنها حالة الفرد التي تتناسب وقابليته من جهة، ومحيطه الاجتماعي من جهة أخرى، ومدى تحقيقه للتوافق الشخصي والاجتماعي على مختلف الأصعدة، إلى جانب كونها الغاية التي تدفع الفرد بأن يسلك سلوكا سويا مفيدا سواء أكانت الفائدة له كفرد مستقل أو للجماعة التي ينتمي إليها ضمن النسيج المجتمعي، وبالتالي هي القدرة على مواجهة الأزمات الطارئة التي تعترض طريقه وتعرقل سيرورة حياته. (خليفي نادية، 2018، ص 1).

وكما يمكن اعتبارها أيضا، أي الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبية يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (أي على مختلف المستويات: الشخصي والانفعالي والاجتماعي أي مع نفسه من جانب ومع بيئته من جانب آخر)، إضافة لإمكانية اعتبارها الحالة التي يشعر فيها الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال إمكاناته إلى أقصى حد ممكن، فيكون بالتالي يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكوين شخصية متكاملة سوية وامتلاك سلوك سوي وصحي. (عبد الفتاح، 2010، ص 12).

ويعتبر "**حامد زهران**" الصحة النفسية نسبية وغير مطلقة، فهي لا تعني الخلو التام من المرض النفسي والتمتع بصحة نفسية مثالية وتامة، بل تعتبر كون الفرد ضمن حالة إيجابية تضمن تمتعه بصحة العقل وسلامة السلوك. (لمين نصيرة وآخرون، 2020، ص 163)

وذهب أيضا " **المطيري**" بأن الصحة النفسية تعني الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي الذي يكون فيه الفرد متمتعا بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي من جهة، ومن أخرى خاليا من الاضطرابات ومليئا بالحماس والسعادة والرضا، وقادرا كذلك على تأكيد ذاته وتحقيق طموحاته وواثقا من إمكاناته الحقيقية وقادرا على استخدامها في أمثل صورة ممكنة، والشخص بهذه المواصفات من وجهة نظر الصحة النفسية يتمتع بصحة نفسية سليمة وقادر على التغلب على كافة الاحباطات والعوائق التي تواجهه في حياته. (تشعبت ياسمينة، 2019، ص 1).

وعليه فالصحة النفسية تعد عملية نفسية معقدة ومتشابكة، ونتاج لتآزر كثير من العمليات التي قد تتأثر غالبا بكل من الخصائص الوراثية، ومختلف الظروف والمواقف البيئية التي يواجهها الفرد. وليست الصحة النفسية حالة دائمة أو ثابتة عصية على التغيير، أو يستحيل تبدلها عند الشخص، بل هي حالة مكتسبة قابلة للتغيير يمكن أن تزداد أو تنقص، أي أنها تتغير بحسب أحوال الفرد الداخلية والخارجية.

ومع ذلك، فكثير من الناس قد لا يعانون من اضطراب نفسية ظاهرة، إلا أنه يمكن أن يكونوا يعانون من تعاسة وخيبة وحالة عدم اطمئنان، وسواء كانوا مدركين لذلك أم لا، فإنهم لسبب أو آخر، قد يكونون فاقدين لذة الحياة ولم يستطيعوا أن يصلوا إلى ما يطمحون إليه ولا حققوا أهدافهم التي خططوا لها وسطروها .

لذلك، ومع تزايد متطلبات الحياة وتفاقم المشكلات وتعقيد العقبات في شتى مجالاتها، فإنه يستلزم على المؤسسات الاجتماعية المنوطة بتسيير وحماية شؤون المجتمع وأفراده أن تولي اهتماما وعناية كبيرين بموضوع الصحة النفسية (خليفي نادية، 2018، ص 41)، خاصة المؤسسات التعليمية إذ أن المؤسسة التعليمية هي الهيئة الثانية التي يقع على عاتقها مسؤولية التربية والتعليم،فضلا عن التوجيه والتأهيل ومن ثم الرعاية والحماية،فضلا عن كونها المكان الذي يمارس فيه المراهق استقلاليته ويقوم ببناء علاقاته الإنسانية والاجتماعية ويسعى إلى إثبات ذاته والاعتماد على نفسه والنجاح في مختلف جوانب حياته أولها الدراسية منها .

وهذا ما أكدته دراسة "**وهيبة بوخزنة وكريمة رحومة**" (2021) والتي كان محورها دراسة الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الأمراض المزمنة، والتي توصلت إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بصحة نفسية يكون لديهم دافعية أكبر للتعلم، وكذا دراسة "**اسعدي مخلوفي**" (2023) التي تمحورت حول علاقة الرياضة المدرسية بدافعية التعلم والصحة النفسية لدى المتعلمين، حيث توصلت في نتائجها إلى أن الصحة النفسية المثالية تعزز ثقة المتعلم بنفسه وتزيد من قدرته على النجاح في المدرسة والمجتمع .

لذا فالتفاعل المتبادل بين العناصر التربوية المنفذة للعملية التعليمة والمناخ النفسي في الغرفة الصفية يدفع بالتلميذ إلى حب التعلم وينمي الرغبة والدافعية لديه في التحصيل الدراسي، الاستزادة المعرفية والاكتساب المهاراتي ويعزز رغبته في ذلك؛ وهذه الأخيرة تعتبر شرطا من شروط التعلم وهذا ما أكدته نظريات التعلم بمختلف نظرياتها وعلى تنوع مدارسها والتي أجمعت واتفقت على أن المتعلم لا يستجيب لموضوع ما دون دافع .

فالدافعية للتعلم تعتبر الحالة الداخلية والخارجية التي تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء معرفته ووعيه وانتباهه، وتلح عليه للمواصلة والاستمرار في أداء المهام، تحقيق الأهداف والوصول إلى حالة من التوازن. (فتيحة و نريمان، 2020، ص 1-2).

ومن خلال جميع ما سبق، يمكن القول بأن الدافعية للتعلم تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف التعليمية والعامل الأهم الذي يساعد على التحصيل والفهم، وأيضا، نظرا لأهمية الصدمات النفسية ومدى تأثيرها على نفسية التلاميذ ودافعتيهم، فقد سعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم انطلاقا من طرح الإشكال التالي:

-هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

التساؤلات الفرعية:

-ما مستوى الصحة نفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟.

-ما مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟.

2-فرضيات الدراسة:

فرضية الأساسية:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الفرضيات الفرعية:

- مستوى الصحة النفسية متوسط لدى تلاميذ الرابعة متوسط
- مستوى الدافعية للتعلم مرتفع لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة العلاقة بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- الكشف عن المعاناة النفسية التي يعاني منها تلاميذ الرابعة متوسط.
- معرفة مستوى الدافعية للتعلم عند تلاميذ الرابعة متوسط.
- الكشف عن الفروق في الصحة النفسية والدفعية للتعلم تبعا لمتغير الجنس.
- إثراء البحث العلمي.

4-أهمية الدراسة:

4-1-الأهمية النظرية:

- تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع مهم وهو الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية التعلم.
- ترتبط أهمية هذه الدراسة في كونه تناولت مرحلة دراسية مهمة وفئة حساسة وهم التلاميذ المراهقين المقبلين على شهادة التعليم المتوسط.

- معرفة حجم المعاناة التي يعاني منها التلاميذ وتأثيرها على دافعتيهم للتعلم.
- معرفة العوامل النفسية التي تؤثر على دافعية التعليم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

4-2-الأهمية التطبيقية:

- تزويد المعلمين والأستاذة بمعلومات مهمة حول الموضوع والتي تساعدهم في تعامل مع التلاميذ وتنمية الدافعية للتعلم لديهم.
- توظيف النتائج المستخلصة من الدراسة في وضع برامج إرشادية ونفسية لمساعدة التلاميذ المتعرضين لإضطرابات النفسية ومحاولة التغلب عليها.
- إثراء البحوث العلمية و المكتبات.

5-أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة والميول الشخصي في دراسة الموضوع ومعرفة العلاقة بين المتغيرين.
- تدني مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ خاصة تلاميذ الرابعة متوسط.
- الرغبة في تسليط الضوء على هذه الفئة والتعرف على الاضطرابات التي يعانون منها ومحاولة معالجتها.

6-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الصحة النفسية: هي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة ويسلك سلوكا سويا. (بوجمة حريزي، 2023، ص 37)

ونعرفها إجرائيا بمجوعة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجابته على مقياس الصحة النفسية من إعداد معاد عبد الأمير نصيف وتقي هادي حسين (2007)

دافعية التعلم: وهي الرغبة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، ويعرف إجرائيا بمجوعة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجابته على مقياس دافعية التعلم.

7-الدراسات السابقة:

7-1-الدراسات حول الصحة النفسية:

الدراسة الأول:

غالي مريم (2014)" الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة"، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس الصحة النفسية ومعرفة مستوياتها والفروق بين الطلبة الجامعيين من خلال أبعادها، وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي المقارن على عينة قوامها (213) طالبة مقسمة إلى عينتين فرعيتين وبالاعتماد على مقياس الصحة النفسية، ولتحليل البيانات الأولية تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) وذلك عن طريق الأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- معظم الطلبة المبحوثين يتجاوز مستوى الصحة النفسية لديهم المتوسط، ومنهم من يفوق ذلك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الإقامة الجامعية لصالح الطلبة ذوي الإقامة الداخلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

الدراسة الثانية:

دراسة نبيل منصوري ،عبد الله وناس ،هناء برجى (2018)، بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس للشخصية لدى الطلبة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (350) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من أربع كليات، حيث طبق عليهم مقياسي "**كوستا وماكري** "(1992) ومقياس الصحة النفسية "**لكمال الزبيدي وسناء مجول**" (1997)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أنه توجد علاقة عكسية بين الصحة النفسية والبعد العام للعوامل الخمس للشخصية لدى الطلبة.

الدراسة الثالثة:

دراسة خليفي نادية (2018) بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة بالجزائر" حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة بالجزائر، وذلك من تحقق من العلاقة الايجابية

بينهم، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه ألارتباطي لملائمته طبيعة الموضوع، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم تطبيق المقاييس التالية: مقياس الصحة النفسية من إعداد " **سيد عبد الحميد مرسي" " فاروق سيد عبد السلام"** ومقياس الضغوط النفسية من اقتباس " **عبد الحق لبوازدة"** ومقياس استراتيجيات المواجهة للباحث " **لطفي عبد الباسط ابراهيم"** على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (400) طالب جامعي من الجنسين، وبعد المعالجة الإحصائية، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- كلما زادت ايجابيات الصحة النفسية للطلبة الجامعيين، نقص مستوى شعورهم بالضغوط النفسية، وكلما زادت سلبيات الصحة النفسية للطلبة زاد مستوى إدراكهم للضغوط النفسية.
- كلما كانت الصحة النفسية ايجابية لطلبة الجامعيين زاد توظيفهم لاستراتيجيات المواجهة الفعالة في التعامل مع الضغوط، وكلما كانت الصحة النفسية سلبية كلما نقص تبنيهم لتلك الاستراتيجيات، وزاد توظيفهم لاستراتيجيات غير فعالة.

الدراسة الرابعة:

دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2019)، بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من أطفال الشوارع في مدينة بغداد" حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع، ومن اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم اعتماد على المنهج ألارتباطي للحصول على المعلومات وذلك نظرا لملاءمته أغراض البحث، حيث تألفت عينة البحث من (50) طفلا وطفلة، وتم تطبيق مقياس الصحة النفسية ومقياس تقدير الذات وهما من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

- يتمتع أطفال الشوارع بمستوى منخفض في الصحة النفسية وكذلك الحال لتقدير الذات.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين الصحة النفسية وتقدير الذات.

الدراسة الخامسة:

دراسة لمين نصيرة، شرقي حورية، مخلوف ناجح (2020)، بعنوان صحة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراء بجامعة المسيلة" حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين صحة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراء بجامعة المسيلة، حيث تكونت عينة البحث من (55) طالب دكتوراء، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي ذو الطابع ألارتباطي،

وباستخدام كل من مقياس الصحة النفسية من إعداد " **ديروجيتس وليبمان وكوني**" ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد" **أنور علي البرعاوي وختام اسماعيل السحار**"، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى الأعراض التي يقيسها مقياس الصحة النفسية لدى عينة الدراسة منخفض.
- مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

الدراسة السادسة:

دراسة معتصم محمود شطناوي، محمد سعيد السعيدين (2021)، بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا" حيث هدفت إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق تبعا لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، المؤهل العلمي)، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة، وتكونت عينة البحث من (99) طالب وطالبة من طلبة الكلية والتي تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تحليلهم ببرنامج الرزم الإحصائي لتحليل النتائج، وأظهرت نتائج ما يلي:

- مستوى التكييف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعا.
- مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان متوسطا.
- وجود علاقة طرية بين الصحة النفسية والتكييف الدراسي لدى عينة البحث.
- عدم وجود فروق إحصائية بين الصحة النفسية والتكييف الدراسي تبعا لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، المؤهل التعليمي).

7-2-دراسات السابقة حول دافعية التعلم:

الدراسة الأولى:

دراسة أريج ناصر الرويثي (2016)،" بعنوان دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة"، حيث هدفت إلى توضيح أسباب ضعف التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدراس التعليم العام بالمدينة المنورة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الكمي وتوظيف الأستبانة كأداة جمع البيانات، على عينة مكونة من (190) طالبة تم اختيارهم بطرقة العينة الطبقية، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- العوامل التي كانت درجة تأثيرها كبير على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث كانت عدم تواصل الوالدين مع المدرسة وإكثار المعلمات من الواجبات المنزلية واستخدام الطالبات لبرامج التواصل الاجتماعي وكثرة مشاهدة البرامج التلفزيونية والمسلسلات.
- العوامل التي كانت درجة تأثيرها على دافعية التعلم لدى افراد عينة البحث متوسطة فكانت الانشغال بمساعدة الوالدة في الاعمال المنزلية، صعوبة المناهج الدراسي، الروتين في شرح المعلمة، قلة استخدام المعلمة لوسائل التعليمية والاساليب المثيرة للتفكير، سيطرة المزاجية على تصرفات بعض المعلمات مع طالبات، استخدام المعلمة الدرجات كأسلوب للعقاب، عدم قيام المعلمة بمكافأة الطالبات المتجاوبات.

الدراسة الثانية:

محمد غازي وآخرون (2023)،" دراسة بعنوان أثر التفاعل بين متغيري النوع والبيئة في دافعية التعلم لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية"، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر التفاعل بين متغيري النوع والبيئة في دافعية التعلم لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (207) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية بمطروح، بمتوسطة أعمار زمنية (10.56) سنوات وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/ 2023 واشتملت أدوات البحث على مقياس الدافعية للتعلم من إعداد عوض ونريمان عوني 2017، وبتحليل البيانات التي تم التحصل عليها، أظهرت النتائج:

- وجود تفاعل دال إحصائيا بين متغيري (النوع والبيئة) في تأثيرهما المشترك على دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

الدراسة الثالثة:

رفراف شيماء(2020)، "بعنوان مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعة للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ليعنة الدراسة المتمثلة في 46 تلميذ موزع على عدة متوسطات بولاية بسكرة واعتمدت على مقياس الدافعية للتعلم من أجل جمع المعلومات، حيث توصلت إلى نتائج التالية:

- أن بعد الادراك المتعلم لقدراته كانت متوسطة بنسبة 65.2% لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المعرضين للتسرب المدرسي، اما فيما يخص بعد ادراك قيمة التعلم قدر بمستوى متوسط بنسبة 52.2 %وكذلك بعد ادراك العلاقة مع زملاء قدر بمستوى متوسط بنسبة 63.0% .
- وبعد ادراك المعاملة الأولياء قدر بمستوى مرتفع بنسبة37%.
- وبعد إدراك معاملة الاستاذ قدر بمستوى متدني بنسبة وكذلك بعد إدراك المنهاج الدراسي قدر بمستوى متدني بنسبة 43.5%.
- أما النتائج الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للترسب المدرسي فقد كانت النتائج متوسطة بنسبة 73.9%.

الدراسة الرابعة:

سامية مليك ولزهاري حميداني (2020)، "بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ألارتباطي لإيجاد العلاقة للظاهرة المدروسة، أما لجمع البيانات فقد اعتمدت على الاستبيان، وتوصلت الدراسة:

- إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الدراسة الخامسة:

بن الحاج فوزية و إيدر باهية (2020)، "بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قدرها (80) تلميذ وتلميذة تم

اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدما الباحثين كلا من مقاييس الدافعية للتعلم ل " ليوسف قطامي والتوافق النفسي ل " للخامري"، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق بين أفراد الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق.
- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى لخصائص التخصص في الدافعية.

الدراسة السادسة:

سيسبان فاطيمة الزهراء (2017)،" دراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الداف عية للتعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي"، وهدفت الدرسة للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافية للتعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي بمتوسطة " الرائد زغلول" بولاية مستغانم للسنة الدراسية 2013- 2014، وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذ وتلميذة موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي ولاختبار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداتين هما مقياس الدافعية للتعلم من إعداد أحمد دوقة والبرنامج الارشادي المصمم من طرف الباحثة، وتوصلت إلى نتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الارشادي، ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الارشادي، ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الارشادي، ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الارشادي، ولصالح القياس البعدي.

- وتشير النتائج إلى فاعلية البرنامج الارشادي في تحسن الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمعرضين للتسرب المدرسي.

8-تعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف:

تنوعت وتباينت الدراسات من حيث الأهداف التي تسعى إليها، فمنها جاءت لتقصي العلاقة بين احد متغيرات الدراسة ومتغير آخرى مثل دراسة **دراسة نبيل منصوري ،عبد الله وناس ،هناء برجى (2018)** التي هدفت للتعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس للشخصية لدى الطلبة، **ودراسة خليفي نادية (2018)** حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة بالجزائر، و**دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2019** حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع، **أما دراسة لمين نصيرة، شرقي حورية، مخلوف ناجح (2020)** هدفت للكشف عن العلاقة بين صحة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراء بجامعة المسيلة، **وأخير دراسة محمد سعيد السعيدين (2021)** فقد هدفت إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا، وبالنسبة لدارسة **غالي مريم (2014)** فقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس الصحة النفسية ومعرفة مستوياتها والفروق بين الطلبة الجامعيين من خلال أبعادها ، أما الدراسات التي تتعلق بالدافعية التعلم فقد هدفت **أريج ناصر الريثي (2016)** لدراسة دافعية التعلم لدى طالبات الجامعة وكذا دراسة **رفراف شيما (2020)** هدفت لمعرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أما دراسة **محمد غازي واخرون (2023)** فقد درست آثر متغير النوع والبيئة على دافعية التعلم لذى تلاميذ صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وهدفت كل **من سامية مليك (2020) وفوزية وباهية (2020)** لمعرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي.

من حيث العينة:

تشابهت معظم الدراسة السابقة الخاصة بمتغير الصحة النفسية في اعتماد أغلبهم على الطلبة كعينة لدراستهم، ما عد دراسة **دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2019)** فاختارت عينتها من أطفال الشوارع في مدينة بغداد ، أما الدراسات المتعلقة بدافعية التعلم فقد اعتمدت جلها على تلاميذ.وهو ما تشابه مع دراستنا.

من حيث المنهج والأدوات:

تشابهت جل الدراسات السابقة في اعتمادهم على المنهج الوصفي و مقاييس كأداة لجمع البيانات وذلك في دراسة كل من **رفراف شيماء (2020) وسامية مليك (2020)** ودراسة **غالي مريم (2014)، واعتمدت دراسة كل من دراسة خليفي نادية (2018) على** المنهج الوصفي التحليلي، و **دراسة نبيل منصوري ،عبد الله وناس ،هناء برجى (2018)**على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، واعتمدت كل من دراسة **معتصم محمود شطناوي، محمد سعيد السعيدين (2021)، ودراسة لمين نصيرة، شرقي حورية، مخلوف ناجح (2020)، و دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2019)** على المنهج الوصفي بأسلوبه ألارتباطي، أما دراسة سيسبان (2017) فتعمدت على منهج شبه تجريبي، أما دراستنا الحالية فتعمدت على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

من حيث النتائج:

وتوصلت نتائج الدراسات إلى ما يلي:

غالي مريم (2014)" وتوصلت الدراسة إلى معظم الطلبة المبحوثين يتجاوز مستوى الصحة النفسية لديهم المتوسط، ومنهم من يفوق ذلك.

دراسة نبيل منصوري ،عبد الله وناس ،هناء برجى (2018)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية بين الصحة النفسية والبعد العام للعوامل الخمس للشخصية لدى الطلبة.

دراسة خليفي نادية (2018) توصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت ايجابيات الصحة النفسية للطلبة الجامعيين، نقص مستوى شعورهم بالضغوط النفسية، وكلما زادت سلبيات الصحة النفسية للطلبة زاد مستوى إدراكهم للضغوط النفسية

- **دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2019)**، أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين الصحة النفسية وتقدير الذات، وأظهرت أيضا أن أطفال الشوارع يتمتعون بمستوى منخفض في الصحة النفسية وكذلك الحال لتقدير الذات.
- **دراسة لمين نصيرة، شرقي حورية، مخلوف ناجح (2020)**، توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

- **دراسة معتصم محمود شطناوي، محمد سعيد السعيدين (2021)**، فقد أظهرت وجود علاقة طرية بين الصحة النفسية والتكييف الدراسي لدى عينة البحث.
- **دراسة أريج ناصر الرويثي (2016)فتوصلت إلى أن** هنالك العديد من العوامل التي كانت درجة تأثيرها كبير على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث.
- **محمد غازي وآخرون (2023) توصل إلى** وجود تفاعل دال إحصائيا بين متغيري (النوع والبيئة) في تأثيرهما المشترك على دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- **رفراف شيماء(2020) فتوصلت إلى** أن بعد الادراك المتعلم لقدراته كانت متوسطة بنسبة 65.2% لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المعرضين للتسرب المدرسي، اما فيما يخص بعد ادراك قيمة التعلم قدر بمستوى متوسط بنسبة 52.2 %وكذلك بعد إدراك العلاقة مع زملاء قدر بمستوى متوسط بنسبة 63.0% .
- **سامية مليك ولزهاري حميداني (2020)**، توصلت دراستها إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- **بن الحاج فوزية و إيدر باهية (2020) فتوصلت إلى** عدم وجود فروق بين أفراد الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق، وعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى لخصائص التخصص في الدافعية.
- **سيسبان فاطيمى الزهراء (2017) فتشير** النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسن الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمعرضين للتسرب المدرسي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعرضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا (الصحة النفسية، الدافعية للتعلم) يمكن تلخيص الفوائد التي حصلنا عليها في ما يلي:

- ساعدت الباحثة في اختيار متغيرات المناسبة للدراسة.
- ساعدت الباحثة في اشتقاق فرضيات الدراسة.
- اختيار المنهج الملائم لدراسة والأدوات المناسبة.
- مساعدة في مناقشة وتفسير النتائج.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد

- مفهوم الصحة النفسية
- الاتجاهات المفسرة للصحة النفسية
- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية
- أهمية الصحة النفسية
- مناهج الصحة النفسية
- معايير ومستويات الصحة النفسية
- العوامل المؤدية إلى اختلال الصحة النفسية
- الصحة النفسية في المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مصطلح الصحة النفسية من المصطلحات الأكثر شيوعا في مجال علم النفس و الأكثر اهتماما من قبل الباحثين و العلماء في هذا المجال، فبعد أن كان يدل على معنى سلبي محدود وهو خلو الفرد من الاضطرابات النفسية، فقد تطور و أصبح أكثر شمولا بحيث أصبح يعبر على قدرة الفرد على التكيف مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، ونظرا لأهمية الصحة النفسية سنحاول التطرق في الفصل إلى تحديد أهم المفاهيم لصحة النفسية .

1-مفهوم الصحة النفسية:

لقد ظهر اختلاف شديد بين الباحثين لتعريف هذا المصطلح فكل باحث يعرفه من وجهة نظر الخاصة وحسب ميوله ولكن بالرغم من هذا يوجد بعض جوانب الاتفاق بين الباحثين وهذا ما يتم فتوضحه من خلال التعاريف التالية:

- **يعرف "اودلف ماير"** Mayer Aldof" والذي يعتبر أول من استهل مصطلح الصحة النفسية حيث استخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السواء وعلى الوقاية من الاضطرابات النفسية، والصحة النفسية حسب قوله تعني" تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة".
- **ويعرف "حامد زهران"** الصحة النفسية على أنها حالة دائما نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا(شخصيا وانفعاليا و اجتماعيا، أي مع نفسه وبيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصية متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا و يكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام، كما عرفها بأنها حالة ايجابية تتضمن التمتع بالصحة العقل والجسم وليست مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي. (عبد الفتاح خواجة، 2010، ص12)
- **ويعرفها " نجاتي"** بأنها النضج الانفعالي والاجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومع العالم من حوله والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة ومواجهة ما يقابله من مشكلات وتقبل الفرد لواقع حياته والشعور بالرضى والسعادة. (ام الخير طيايبة، 2020، ص 26)
- **ويعرفها " العناني"** أن الصحة النفسية هي القدرة على مواجهة الدوافع والغرائز والسيطرة عليها في ضوء المتطلبات الواقع الاجتماعي، كما تتمثل في قدرة الآنا على التوافق بين مطالب الهو والآنا الأعلى.
- **ويعرفها" الغفار" أيضا** بأنها حالة الفرد النفسية العامة والصحة النفسية السليمة هي حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى تحقيق وجوده أي تحقيق إنسانيته. (روبي محمد، وبن هني، 2018، ص 241)
- **ويرى " رضوان"** الصحة النفسية بأنها حالة من التوازن بين البيئة والجسد والذات أي بين متطلبات البيئة المادية، والاجتماعية وبين إمكانيات الفرد الجسدية والاجتماعية.
- **ويذهب "كفافي"** في تعريفه للصحة النفسية إلى أنها حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد، تؤدي به إلى يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته، ويتقبل الجميع. (أميرة، لطيفة، 2020، ص25)

- **ويشير " عبد العزيز القوصي"** الصحة النفسية بأنها حالة من التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية: يبن القوصي في تعريفها أن الصحة النفسية لديها ثلاث مظاهر أساسية تحدد السلوك السوي تتمثل في التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة والمقدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية، والإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية، ويستطرد القوصي في شرحه للتعريف بأخذه بالحسبان المبادئ الأساسية والاجتماعية، وأن السعادة والكفاية تتحقق عند مراعاة صالح المجتمع والآخرين، وأن الأهداف الفردية تستوجب تحقيق الأهداف الاجتماعية والعكس صحيح، ثم يؤكد القوصي أن التكييف الصحيح يتطلب أن لا يقوم الأفراد بمجرد الإذعان للمجتمع كما هو، وغنما محاولة القيام بأنصبتهم في إحداث تغيير ينقله إلى حالة أحسن مما هو فيها. (اسيا خليفة، 2020، ص 20-21)
- فقد اهتمت مجموعة من المدارس النفسية بوضع تعريفات للصحة النفسية، وهي تعريفات مدرسة التحليل النفسي: يمثل هده المدرسة عالم النفس فرويد، وعرف الصحة النفسية بأنها القدرة على القيام بالعمل، طالما أن الإنسان لا يعاني من أي مرض يمنعه من ذلك، وبالتالي تعتبر هذه المدرسة الصحة النفسية بأنها نقيض للمرض.
- **أما" عبد الخالق"** فيرها على أنها حالة وجدانية معرفية مركبة نسبية من الشعور بأن كل شي على ما يرام والشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن وسلام العقل والإقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط والقوة والعافية، مع درجة مرتفعة نسبيا من التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي مع علاقات اجتماعية راضية مرضية. (عفراء ابراهيم، 2019، ص 181)
- **تعريف "المدرسة السلوكية"** هي اختيار الفرد السلوك المناسب مع المواقف التي تواجهه بالاعتماد على أفكار الاجتماعية التي اكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه.
- **وعند "المدرسة الإنسانية"** ويمثلها العالم ماسلو وعرف الصحة النفسية بأنها امتلاك الإنسان شخصية سوية، تساعد على التعامل مع الأحداث التي تحدث معه، وتختلف الصحة النفسية بأنها امتلاك الإنسان شخصية سوية تساعده على التعامل مع الأحداث التي تحدث معه، وتختلف الشخصية غير السوية التي لا تتمكن من التعامل بشكل جيد مع الأحداث المحيطة بها. (باسمة هلال عبود، 2018، ص 228)
- **أما" منظمة الصحة العالمية"** فقد عرفت الصحة النفسية على أنها حالة من اكتمال الجسمي والنفسي والاجتماعي لدى الفرد وليست خلو من المرض العقلي أو النفسي.

من خلال كل ما سبق نستنتج أن الصحة النفسية ليست مجرد خلو الفرد من أعراض المرض النفسي وغنما هي قدرة الفرد التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. (ام الخير طيابية، 2020، ص 27)

فالصحة النفسية حالة دائما نسبيا يكون فيها الفرد

2- الاتجاهات المفسرة للصحة النفسية:

2-1- نظرية التحليل النفسي:

فتعتبر مدرسة التحليل النفسي رائدة في تناول الاتجاهات والآراء حول تفسير السلوك الإنساني، ويقسم مؤسسها" يجموند فرويد s.freude" الجهاز النفسي للإنسان إلى ثلاثة أقسام، وهي: الهو والآنا والآنا الأعلى، و يعتبر الهو منبع الطاقة الحيوية النفسية التي يولد الفرد مزودا بها، وهو مستودع القوى والطاقات الغريزية والجنسية، لذلك فهو لا شعوري وبعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية، ولا يعرف شيئا عن المنطق، أما الآنا فهو مركز الأعور والإدراك الحسي الخارجي، وهو الذي يعمل على التوفيق بين مطالب الهو والظروف الخارجية، أما الآنا الأعلى فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم .

ويأتي فرويد في تصوره لكيفية نشوء المرض النفسي بمثال بسيط، إذ نشا دافع ما في نفس المرء ولكن اعترضته ميول قوية، يتوقع حدوث الصراع النفسي على النحو الآتي: أن القوتين الدينامكيتين ويطلق عليهما الغريزة والمقاومة يتصارعان مدة من زمن في ضوء الشعور الكامل حتى تنحي الغريزة وتستبعد منها شحنتها من الطاقة وهو الحل السوي، وفي حالة الصراع فقد يتقهقر الآنا من أول صدمة يتلقاها مع الدافع المحظور، فيمنع الدافع من أن يصبح شعور ويحول بينه وبين الانصراف الفعلي ولكن يحتفظ بكامل شحنته وهو ما يسمى بالكبت. (S, Freud, 1964, p 261)

كما ان ما يكبت لا يفقد بل يستمر بالضغط على الآنا ليقوم هو بستدعاء آلياته الآخرى لتغلب على محتويات الهو، وباستمرار هذا الصراع تفقد الحيل دفاعية قدرتها على حماية ويقع الاضطراب النفسي. (خليفي نادية، 2018، ص 34)

وكما تقوم هذه النظرية على عدد من الأسس التي تعد بمثابة مسلمات في تفسير السلوك من أهمها : الحتمية النفسية، الطاقة النفسية، الثبات والاتزان، ومبدأ اللذة. (بن يحي عمار، 2020، ص 190)

أما "**سوليفان**" فقد ربط بين مفهوم الصحة النفسية والعلاقات الشخصية المتبادلة غير المتتالة، وكذلك ربطت" كاين هويني بين مفهوم الصحة النفسية وإدراك الذات وتحقيقها، والمقدرة على إضفاء التكامل بين معظم الحاجات العصابية.

2-2- النظرية السلوكية:

فالصحة النفسية السليمة بالنسبة للنظرية السلوكية تتمثل في اكتساب الفرد عادات مناسبة وفعالة تساعده على التعاون مع الآخرين في مواجهة المواقف التي تحتاج إلى قرارات، فإذا اكتسب الفرد عادات تتناسب مع ثقافة مجتمعه النفسية هو محك اجتماعي، ومن رواد هذه النظرية" **سكنر** " skinner الذي يقول أن سوء الصحة النفسية يعود إلى أخطاء في التعلم الشرطي، **وينظر سكينر** إلى الأعصاب النفسية أنها استجابات متعلمة للمنبهات البيئية المؤلمة والمزعجة التي يتعرض لها الإنسان، فتسبب حالة من انعدام الأمن النفسي، ويستثار القلق الذي يولد بدوره قلقا أشد هو القلق العصابين ويرى أن الأعراض العصابية تنشأ بسبب الاضطرابات في عمليتي الاستثارة والكف للنظام العصبي المركزي. (خليفي نادية، 2018، ص 35)

ويرى " بافلوف"" pavlov" أن الأمراض العصابية و الذهانية ما هي إلا عادات خاطئة تكونت تدريجيا من سلاسل معينة من الأفعال المنعكسة الشرطية، وأنه لعلاج هذه العادات الشاذة يجب إطفاء هذه الأفعال الشرطية المرضية، وتكون أفعال شرطية جديدة تحل محل العادات الخاطئة. (Goldenson,1970,p 269)

وير كل من نيل ميللر" nill miller وجون دوالر" jone dollard كاليك هل" clarck hull" أن السلوك المرضي والذي يدل على اعتلال الصحة النفسية كما يمكن تعلمه واكتسابه، يمكن إزالته أو التخلص منه، شأنه شأن السلوك العادي ، ويرون أن الاضطراب الانفعالي الاجتماعي ينتج عن عامل من العوامل التالية: الفشل في فتعلم أو اكتساب سلوك مناسب، تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو مرضية، مواجهة الفرد مواقف صراعية تستدعي منه أن يقوم بعملية فتمييز واتخاذ قرارات يعجز عن القيام بها. (بن يحي عمار، 2020، ص 190)

وتقرر هذه المدرسة أن الناس يقومون بسلوك معين لأنهم تعلموا أن يتصرفون بهذا الشكل نتيجة التعزيز، فهو يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة (استجابات بعيدة من التوتر والقلق) وعليه يتلخص مفهوم الصحة النفسية وفقا لهذه الرؤية في قدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة. (العناني، 2003، ص 12)

2-3- النظرية الإنسانية:

تؤكد هذه النظرية على الخبرة الحاضرة لفرد كما يدركها أو يمر بها وليس كما يدركها الآخرون وإذا كان المرض يحصل على وفق ما يدركه الفرد، فان الصحة النفسية عند أصحاب هذا المنظور" تتمثل في فتحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا سواء لتحقيق حاجاته النفسية كما عند Maslow 1908-1970 ، أو المحافظة على الذات كما عند "**يوجرز** Rogers" كذلك فان الأفراد في مستويات يرجع تبعا لاختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم صحتهم النفسية لاختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق صحتهم النفسية يرجع تبعا إنسانيتهم.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الصحة النفسية تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا، ومن المؤشرات الدالة على ذلك مدى ما يمارسه الفرد من حرية، ومدى إدراكه لمدى هذه الحرية وحدودها وتحمله لمسؤوليته ومقدرته على التعاطف مع الآخرين وحبهم، والتزامه بالقيم العليا كالحق والخير والجمال والإحساس بالطمأنينة والانتماء وتقبل الذات وتحقيق إمكانية الفرد وأهدافه.

ويتحدد مفهوم الصحة النفسية عند" **روجرز**" بمدى حدوث لتطابق أو عدم التطابق بين مفهوم الذات والخبرة لدى الأفراد، أي حدوث حالة من الانسجام التي تحدث عندما لا يوجد تناقض بين خبرات الشخص ومفهومه عن ذاته. (عبد الله، ب س، ص 13)

أما "**ماسلو**" فلم يجعل الصحة النفسية في إشباع الحاجات الفسيولوجية والبيولوجية ، بل جعلها في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلى رأسها الحاجة إلى تحقيق الذات بوصفها اسمي هذه الحاجات وقد جعل تحقيق الذات دافعا يدفع الإنسان لأن يكون في مستو فهمة لنفسه من خلال إدراكه لمعاملة الأفراد المهمين في حياته ومن الأحكام التي يصدرونها عليه.

2-4- المدرسة المعرفية:

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه المدرسة، أنها القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات.

وعليه الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو فرد قادر على استخدام استرتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية، من خلال ما تقدمة من وجهات نظر الباحثين بخصوص الصحة النفسية،

اتضح أنهم اختلفوا في تصويرهم للصحة النفسية فكل منهم فسرها من زاويته الخاصة وحسب وجهة نظره ومدرسته.

ومنه فإن تفسيرات أصحاب المدارس والاتجاهات المختلفة لا تتعارض فيما بينها من حيث تعريفها للصحة النفسية ولا تتعارض أيضا مع التعريفات والمفاهيم العامة لها، وإنما تصب جميعها في منحى واحد من الناحية العلمية، إلا وهو الاتفاق على ثلاث نقاط رئيسية: الصحة النفسية ليست مرادفا للإطمئنان أو سلامة العقل وهي ليست غياب للصراعات الانفعالية والوجدانية، ولا تعني أيضا التكيف والتوافق بمعنى المسايرة والتمسك بالقيم والتقاليد فحسب، لكن الاختلاف يظهر إذا انتقل الحديث والنقاش من تعريف الصحة النفسية والشخصية السوية إلى ديناميتاها ومحدداتها الفاعلة. (ملاك ومروى، 2020، ص 18-19)

3-خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المرضية ومن هذه الخصائص ما يلي:

3-1-التوافق:

وهو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، ويراه فهمي (1998) بأنه الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي، ويشمل التوافق المدرسي والمهني والزواجي والانفعالي.

3-2-الشعور بالسعادة مع النفس:

أي الراحة النفسية من مكبوتات الماضي وحاضر سعيد ومستقبل مشرق، والاستفادة من مسرحيات الحياة اليومية، وإشباع الحاجات والدوافع الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس والثقة بها.

3-3-الشعور بالسعادة مع الآخرين:

ويشمل حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة والانتماء للجماعة وخدمة الآخرين، وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاندماج في المجتمع.

3-4-تحقيق الذات واستغلال القدرات:

ويشمل فهم النفس والتقييم الواقعي وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات، وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بينهم، وتقدير الذات حق قدرها واستغلال القدرات والإمكانيات.

3-5-القدرة على مواجهة مطالب الحياة ومشكلاتها:

من خلال النظرة السليمة للحياة ومشكلاتها اليومية، وتقبل الواقع والبصيرة والمرونة والايجابية، والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، والترحيب بالخبرات والأفكار الجدية، والقدرة على تحسس المشاكل واكتشاف القضايا ليجد لها حلا يرتاح إليه ويفيد منه، لذا على كل فرد ان يأخذ فيه زمام المبادرة بمجابهة المشكلات التي تعترضه، ويقوم بتحديدها ويحاول اكتشاف الحلول. (أميرة حريزي ولطيفة بن قونية، 2020، ص 27-28)

4-أهمية الصحة النفسية:

إن تحقيق الصحة النفسية للأفراد من شأنه أي يؤدي غلى ازدهار المجتمع وتنميته لأن أفراده خاليين من العيوب النفسية والتي من شأنها أن تؤدي غلى إعاقتهم في أدائهم لأدوارهم في المجتمع فلا يتحقق الرخاء ويصبح المجتمع واهيا خاويا، لذلك ولهذا الأسباب ترجع أهمية الصحة نفسية للفرد والمجتمع والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

- الصحة النفسية تمكن الفرد من مواجهة مشكلات الحياة.
- الصحة نفسية تمكن الفرد من النمو الاجتماعي السليم.
- الصحة نفسية تمكن الفرد من التعلم الجيد
- الصحة النفسية تدعم الصحة البدنية للفرد
- الصحة النفسية تسهم في زيادة كفاية الفرد ورفع إنتاجيته
- الصحة النفسية تقلل من المنحرفين والخارجين على نظام المجتمع (حسن نور الدين و أسامة عمر، 2022، ص 26)

5-مناهج الصحة النفسية:

هنالك ثلاثة مناهج أساسية في الصحة النفسية

5-1-المنهج الإنمائي:

وهو منهج إنشائي يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الاسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية، ويتحقق ذلك عن طريق دراسة إمكانات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها التوجيه السليم (نفسيا وتربويا ومهنيا) ومن خلال مظاهر النمو (جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا) بما يضمن إتاحة الفرص اما المواطنين للنمو تحقيقا للنضج والتوافق والصحة. (سرين وليد ومخناش بليلي، 2019، ص 25)

5-2-المنهج الوقائي:

ويتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية بتعريفهم وإزالتها أولا بأول، ويرعى نموهم النفسي السوي ويهيئ الظروف التي تحقق الصحة النفسية، والمنهج الوقائي مستويات ثلاث تبدأ بمحاولة منع حدوث المرض تم تشخيصه في مرحلته الأولى بقدر الإمكان تم محاولة تقليل أثر إعاقته وإزمانه، وتتركز الخطوط العريضة للمنهج الوقائي في الإجراءات الوقائية الحيوية الخاصة بالصحة العامة والإجراءات الوقائية النفسية الخاصة بالنمو النفسي السوي ونمو المهارات الأساسية للحياة، والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة والإجراءات الخاصة بالدراسات والبحوث العلمية والتقييم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية.

5-3 -المنهج العلاجي:

ويتضمن عالج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم هذا المنهج بنظريات المرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المعالجين والعيادات والمستشفيات النفسية. (حامد عبد السلام، 2005، ص 12)

6-معايير ومستويات الصحة النفسية:

6-1-معايير الصحة النفسية

6-1-1-المعيار الإحصائي:

أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائيا تتوزع وفقا التوزيع الاعتدالي، بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة (أعلى من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط).

وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف إلى طرفي المنحى إلى اللاسوية، فالشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع ألاعتدالي.

ومن المأخذ على هذا المعيار أنه قد يصلح عن الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن، بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي، لأن القياس النفسي يقوم على أسس معينة غن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي نخرج به رقما مضللا ولا معنى له، لأن القياس النفسي هو القياس نسبي غير مباشر، فمثلا عند قياس الذكاء فنحن نفترض وجود الذكاء ولكنه بشكل واقعي غير ملموس، ولكن نستبدل عليه من صفات الفرد.

6-1-2- المعيار الذاتي الظاهري:

السوية تتحدد من خلال إدراك الفرد لمعناها، فهي كل ما يشعر به الفرد ويراها من خلال نفسه، فالسوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان كل فرد يشعر بالقلق وعدم الرضا عن الذات فإنه يعد وفقا لهذا المعيار غير سوي، فمن الأصعب الاعتماد على هذا المعيار كليا لأن معظم الأفراد الاسوياء يمر بخبرتهم حالات من الضيق والقلق.

6-1-3-المعيار الاجتماعي:

تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية حيث السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعيا، ويعني ذلك الحكم على السوية او اللاسوي لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد، ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعاير المسايرة، أي باعتبار الأشخاص المسايرين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر غير المسايرين هم الأبعد عن السوية، فهنالك خصائص لا سوية الانتهازية تكتب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي.

6-1-4- المعيار الباطني:

هو معيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابقة ويعمل على تجاوز مثالياتها فالحكم ليس خارجيا كما هو الحال في المعايير الإحصائية، كما انه ليس ذاتيا كما هو الحال في المعيار الذاتي، إنما يعتمد هذا المعيار على أساليب فاعلة تمكن لباحث قبل أن يصدر حكمه من أن يصل إلى حقيقة شخصية الإنسان الكامنة، عبر خبراته الشعورية واللاشعورية. (تشعبت ياسمينة، 2010، ص 9-10)

6-1-5- المعيار التلاؤمي:

في هذا المعيار يتحدد السلوك السوي والغير السوي من خلال مساعدة الفرد على تحقيق النضج المطلوب، ويرى **كولمان kohmen** ان سلوك الفرد يصبح مقبولا ويتصف سلوكه بالسواء، حينما يتلاءم مع مجتمعه، أما إذا خرج السلوك عن ذلك فإن سلوكه يصبح مرضيا وهنالك علماء من قدموا اوصافا للشخص السليم حيث ترى **كانت kannath** ان الشخص السوي لديه القدرة على مواجهة المشاكل وتناولها وان يختار القرارات اتجاهها ويعيش بفعالية، وإشباع مع الآخرين بدون تعقيدات معوقة. (kannath ,1975, p 125)

6-2-مستويات الصحة النفسية:

بما أن الصحة النفسية حالة غير ثابتة وتتغير من فرد إلى آخر، ومن وقت إلى آخر لدى نفس الفرد، ومن مجتمع لآخر، فغن ذلك يعنى أن الصحة النفسية تتوزع حسب درجات ومستويات مختلفة، وفيما يلي خمس مستويات تميز الصحة النفسية كما يلي:

6-2-1-المستوى الأرقى:

هم أصحاب الآنا القوي والسلوك السوي والتكيف الجيد، وهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها، وتبلغ نسبتهم حوالي 25%.

6-2-7-المستوى فوق المتوسط:

وهم أقل مستوى من المستوى السابق، وسلوكهم جيد وطبيعي وتبلغ نسبتهم 13.5%.

6-2-3-المستوى العادي:

وهم في موقع متوسط بين الصحة النفسية المرتفعة والمنخفضة، لديهم جوانب قدرة وجوانب ضعفن يظهر أحدهم أحيانا ويترك مكانه للآخر، وتبلغ نسبتهم في المجتمع حوالي 48%

6-2-4-المستوى أقل من المتوسط:

هنا المستوى أدنى من المستويين السابقين من حيث صحتهم النفسية، فهم أكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيف، فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيها، يظهر في هذا المستوى الأشكال الانحرافة النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة وتبلغ نسبة هؤلاء حوالي 13.5 % (ملاك بن رجم ومروى فايزة، 2020، ص 22)

7- العوامل المؤدية إلى اختلال الصحة النفسية:

7-1-الأسباب الأصلية (المهيأة):

وهي الأسباب غير المباشرة التي تمهد لحدوث المرضى، وهي التي ترشح الفرد وتجعله عرضة لظهور المرض النفسي، إذا ما طرا سبب مساعد أو مرسب يجعل بظهور الاختلال في تربة أعدتها الأسباب الأصلية (المهيأة)، ويلاحظ أن الأسباب الأصلية متعددة ومختلفة ربما استمر تأثيرها على الفرد عدة سنوات ومنها: العيوب الوراثية، الاضطرابات الجسمية، الخبرات الأليمة خاصة في مرحلة الطفولة، انهيار الوضع الاجتماعي. (زهران حامد عبد السلام، 1997، ص 107)

7-2- الأسباب المساعدة (المرسبة):

وهي الأسباب المباشرة والأحداث الأخيرة السابقة للمرض النفسي مباشرة والتي تعجل بظهوره، ويلزم لها لكي تؤثر في الفرد أن يكون مهيأ للاختلال في صحته النفسية، أي أن السبب المساعد آو المرسب يكون دائما بمثابة (القطرة التي يطفح بها الكيل)، والأسباب المساعدة تندلع في أثرها أعراضها الاختلال النفسين أي أنها تفجر المرض ن ولا تخلقه، ومن أمثلة الأسباب المدرسية ن الأزمات و الصدمات مثل الأزمات الاقتصادية و الصدمات الانفعالية، والمراحل الحرجة في حياة الفرد مثل سن البلوغ، سن اليأس، سن الشيخوخة، الإنجاب، الانتقال من بيئة إلى آخرى، أو نمط حياة آخر.

7-3- الأسباب الحيوية:

وهي في جملتها الأسباب الجسمية المنشأ ناو العضوية التي تطرأ في تاريخ نمو الفرد ومن أمثلتها: الاضطرابات الفيزيولوجية، وعيوب الوراثة، ونمط البيئة آو تكوين، العاهات وعوامل النقص العضوي.

7-4- الأسباب النفسية:

هي أسباب ذات أصل ومنشأ نفسي، وتتعلق بالنمو النفسي المضطرب خاصة في الطفولة، وعدم إشباع الحاجات العضوية للفرد، واضطراب العلاقات الشخصية والاجتماعية، والخبرات السيئة والصادمة وعدم النضج النفسي، والعادات غير الصحية والإصابة السابقة بالمرض النفسي.

7-5-الأسباب البيئية (الخارجية):

وهي الأسباب التي تحيط بالفرد في البيئة آو المجال الاجتماعي، ومن أمثلتها: اضطراب العوامل الحضارية، والثقافية واضطراب التنشئة الاجتماعية في الأسرة، الظروف الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية (السكن، التعليم، العمل، وسرعة التغير الاجتماعي)، كل هذا قد يخلق ضغوطا نفسية وقد لا يتحملها الكثيرون. (خليفي نادية، 2018، ص 33)

8-الصحة النفسية في المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.

وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لا بأس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة، فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعلومات والمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات، والمؤسسة توسع دائرة هذه المعلومات والمعايير والقيم والاتجاهات في شكل منظم، كما أنه يتفاعل مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع علما وثقافة وتنمو شخصية من كافة جوانبها.

ومن بعد مسؤوليات المدرسة بالنسبة للنمو النفسي والصحة النفسية للتلميذ:

- تقديم الرعاية النفسية غلى كل طفل ومساعدته في حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل معتمدا على نفسه متوافقا نفسيا.
- تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية مما يحقق توافقه الاجتماعي.
- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للتلميذ.
- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية في تعاون المؤسسات الاجتماعية الاخرى وخاصة الأسرى.
- مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نمو نفسيا سليما. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 18-19)

خلاصة الفصل:

ومما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج ان الصحة النفسية أمر لابد منه وذو أهمية بالغة لدى التلاميذ، فلن يكونوا قادرين على مواجهة الضغوطات والمشكلات التي تعتريهم دون تمتعهم بالصحة النفسية الجيدة، خاصة وأنها قد تؤثر على أدائهم لواجباتهم ومهامهم و تشكل عائق في تحقيق أهدافهم.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

- مفهوم الدافعية للتعلم

مفهوم الدافعية

مفهوم الدافعية للتعلم

- الاتجاهات المفسرة للدافعية التعلم
- علاقة دافعية بالتعلم
- أنواع دافعية التعلم
- عناصر دافعية التعلم
- وظائف الدافعية للتعلم
- أهمية دافعية التعلم
- العوامل المؤثرة على دافعية التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم ذات أهمية كبيرة في إثراء ميل الفرد نحو التعلم، ولأهمية الدور الذي تعلبه الدافعية في العملية التعليمية لابد للمعلم أن يفهم طبيعة هذا المفهوم والعلاقة التي تربطها بتحصيل الدراسي للفرد، وللوقوف على العوامل التي تؤثر في تحصيلهم وتمكنينهم من الطرق المثلى لدفع المتعلمين للتعلم، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم دافعية التعلم وأهم العناصر لمتعلقة بها.

1-مفهوم الدافعية للتعلم

1-1-مفهوم الدافعية:

- **لغة:** يشار إلى مفهوم الدافعية في اللغة اللاتينية بكلمة (movere)، ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانكليزية بكلمة(motive)، ويعنى يحرك وهو عبارة عن أي شيء مادي او مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، أي ان كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين.
- **اصطلاحا:**
- **تعريف " يونج"** تعرف الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي نثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.
- **تعريف "ماسلو"** الدافعية هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.
- **تعريف " جابر عبد الحميد"** هي حالة فسيولوجية وسيكولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين وتهدف إلى خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي وعدم التوازن. (مشطر ونغيز، 2020، ص 31)

1-2-تعريف دافعية التعلم:

- بأنها " حالة داخلية لدى أفراد الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين".
- **الدافعية من وجهة نظر السلوكية:** " إنها الحالة الداخلية او الخارجية، تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية.
- **الدافعية من وجهة نظر الإنسانية**" فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته، في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة وصيانة تحقيق الذات. (عبد الباسط الفني، 2007، ص 50)
- **الدافعية من وجهة نظر التحليلين** فقد اعتبرها " حالة داخلية تحت المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل.
- **الدافعية من وجهة نظر المعرفية**" الدافعية حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول غلى حالة توازن معرفي.

- الدافعية للتعلم هي حالة توجه انتباه المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين كما يمكن تعريفها بأنها " الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمرار يته. (حجاج عمر، 2014، ص 199)
- ويعرفها " **سيد عثمان**" هي " دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية، ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا " إن اسمى صورة من صور الدافعية للتعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم، من حيث الحرية والتوجيه وانطلاق وضبط الذات واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم. (حسينة بن ستي، 2013، ص 22)
- **تعريف نايف قطامي** " هي حالة داخلية تحت المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على ايجاد بيئة تحقق به التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل.
- **وعرفها تارديف** (**Tardif1992**)" انها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف او غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا، فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها.
- **واما زيمر** (**Zimmerman 1990**) " فعرفها على انها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحط به، فالدافعية للتعلم تحث وتدفع المتعلم لاختيار النشاط التعليمي وتحثه على الإقبال نحوه والاستمرار عليه، لتحقيق أهدافه. (نور الدين و مريم، 2020، ص 17)

2-الاتجاهات المفسرة لدافعية التعلم:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن آخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بينها أهم النظريات نجد:

2-1-نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية بان وراء كل سلوك دوافع معينة وبان تصرفات الإنسان كلها الإرادية منها تكون من اجل إشباع رغبة او تحقيق غاية ويرى " **فرويد**" ان لدى الإنسان جهاز كباقي الأجهزة الأخرى الموجودة في الجسم اسماه بالجهاز النفسي الذي يتكون من الهو والآنا والآنا الاعلى.

ففرويد يرى ان كل نشاط إنساني أصله دافع واحد وهو الغريزة الجنسية، كما تشير إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل.

2-2-نظرية الحافز:

يعتبر " **كلارك**" من رواد هذه النظرية والتي تقوم على افتراض مؤداه انه عندما تستثار الحالة للحافز يصبح الفرد مدفوعا للقيام بسلوك الذي يقود إلى تحقيق الهدف الذي يعمل على تخفيض شدة الحافز وقد عرف" كلارك" الحاجة على أنها الحالة التي تتطلب نوع من نشاط لإشباع، والحاجة تسبق النشاط، وبالتالي فهي التي تثير او تدفع السلوك او النشاط الذي يعمل على تخفيض هذه الحاجة آو إشباعها.

والحافز في نظرية " **كلارك**" متغير وسيط بين المعاناة التي تستثيرها الحاجة والسلوك الخافضة او المشبع للحاجة او الاستجابة التي تحقق الهدف والتي تعمل على اختزال الحاجة، اما الحاجة فهي متغير مستقل وهي تحدد الحافز غلى جانب بعض المتغيرات الآخرى. (وهيبة وكريمة، 2021، ص51-52)

2-3-النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الإرتباطية او نظرية المثير والاستجابة ن ومن رواد هذه النظرية " **ثورندايك**" الذي اعتمد على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين تؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج، كما يرون ان نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد الفصل الثاني استثارة الدافعية من احتمالية حدوثها ثانية، وازالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هنالك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محدد للسلوك.

اما "سكينر" فيرى أن النشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك ان التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير غلى ان الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

يمكن القول ان النفسية السلوكية للدافعية مبنية على أساس النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث انه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري، فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة وتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هاهو ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند التلاميذ. (جوهر وكهينة، 2019، ص28)

2-4-النظرية المعرفية:

قامت هذه النظرية على ثلاث مفاهيم وهي: الدافع للانجاز النجاح، احتمالية النجاح، قيمة باعت النجاح، حيث ترى بان الدافع لإنجاز النجاح والدافع لانجاز الفشل مترابطان، فإذا كان التلميذ مدفوعا بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعت النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، اما إذا كان التلميذ مدفوعا بالخوف من الفشل فسيتجنب من هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل) وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيف احتمالية الفشل، أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن غزو الفشل إلى صعوبة المهام وليس إلى الذات.

ومما سبق فإن هذه النظرية أولت اهتمامها وتركيزها على دافع انجاز النجاح وإعطاء الحرية للمتعلم لتوجيه سلوكه، مهملة بذلك جانب التعزيز والحاجة الفيزيولوجية التي نادت بها النظرية السلوكية ويرون بأنها غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

2-5-النظرية الإنسانية:

يهتم أصحاب هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقة بدراسات التعلم، ويرى " **ماسلو**" أن الدافعية والإنسانية تبنى على نحو هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع، كحاجات تحقيق الذات غير أن هذه الحاجات لتتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية، وقد حدد هذه الحاجات بسبعة أنواع (الحاجات الفيزيولوجية، والأمن والحاجة للحب والانتماء، واحترام وتحقيق الذات، وحاجة المعرفة والفهم ، وأخير ا الحاجة الجمالية)ن فإدراك الآباء إلى حقيقة هرمية هذه الدوافع الإنسانية وضرورة إشباع بعض الدوافع الدنيوية لتمكن من إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى. (أسماء وحليمة، 2021، ص 58)

2-6-نظرية العزو:

تعد من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل، ويعد عالم النفس" **واينز**" من الأوائل الذين استخدموا هذه العملية، وربطها بالعملية التربوية، ولاسيما بالتعلم وقام بمراجعة آراء " **انكسون**" وما توصل غليه من نتائج، والتي تتمثل في أن الميل الموجه نحو الهدف ما يستمر حتى تحقيق هذا الهدف، والفشل في تحقيق الهدف وقد يؤدي غلى ترك العمل ناو المثابرة في أدائه حتى يتحقق، ولذلك يرى " **واينز**" ان لدى تلاميذ نزعة للعزو أسباب نجاحهم او فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل، وأكد على ربط المهمة بقدرات التلاميذ، مما يعنى تعزيز القدرة وزيادة الجهد. (لعور نعيمة، 2016، ص45)

3-علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود الدافعية عند الفرد أسسي في عملية التعلم وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشاركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها. (فاطمة وإلهام، 2022، ص 28-29)

توجيه سلوك الطالب نحو أهداف معينة، فمن المعروف ان الطلاب يضعون أهداف لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكهم نحو تحقيق هذه الأهداف، ومن هذا المنطلق فغن الدافعية تؤثر في الاختبارات التي تواجه الطالب.

الدافعية تزيد من الجهود والطاقة لمبذولة لتحقيق هذه الأهداف فهي تحدد فيما إذا كان الطالب سيتابع مهمة معينة بحماس ويثابر على لقيام بسلوك معين حتى يتم انجازه.

الدافعية تزيد من المبادرة بالنشاط والمثابرة عليه فهي تحدد فيما إذا كان الطلاب سوف يبادرون ذاتيا للقيام بالنشاط فهم اميل غلى البدء بمهمة معينة عندما يرغبون القيام به.

الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند الطالب فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة المعلومات، فالطالب الذي يتمتع بالدافعية عالية يكون أكثر انتباه للمعلم وبالتالي فإنه يحصل على معلومات أكثر، وكما ان الطالب الذي يتمتع بالدافعية يطلب المساعدة من المعلم أو من مصادر آخر عندما يحتاج للمعلومات.

الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم، ففي نظر السلوكيين الدافعية هي التي تحدد الأشياء والحوادث المعززة للتعليم، فإذا كان الطالب مدفوعا تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنه يشعر بالألم والانزعاج إذا حصل على علامة متدنية، وكذلك إذا كان تركيز الطالب على أن يكون مقبولا ومحترما في جماعته، فإنه يعطي معنى أكبر للانضمام إلى الجماعة.

الدافعية تعود الطالب على أداء مدرسي أفضل وذلك نتيجة منطقية لكل ما تقدمه من فوائد، وبذلك يمكن ان نستنتج ان الطالب الذي ليه دافعية في التعلم هو أكثر تحصيلا من غيره. (لعور نعيمة، 2016، ص 39-42)

4-أنواع الدافعية للتعلم:

ويمكن الإشارة غلى نوعين من دافعية التعلم حسب استثارها وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية:

4-1-الدافعية الداخلية"

وقد وصفها **شلتز** 1993 بالقيمة الداخلية وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل دوافع حسب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات كما يمكن إرجاعها حسب **لجوندغ** 1993 غلى الشعور باللذة والارتياح اثناء ممارستها أو تحقيقنا لأي نشاط، ويعرفها كل من " **ديسي" و" ريون**" بانها داعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط، أي ان النشاط يحفز من طرف الفرد او التلميذ باختياره الحر من اجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة وإدراك الفرد لأحاسيسه.

4-2-الدافعية الخارجية:

وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء والأساتذة ومن تم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به او الحصول على تقديرهم او تحقيق نفع مادي او معنوي.

ويشير " **كلو سبترمان** 1988" إلى أن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بان هنالك ظروف خارجية لا يستعطون السيطرة عليها تكون مسؤولية عن نتائج أفعالهم، فهو ينسبون نجاح او فشل الذي يحصلون عليها إلى تلك العوامل، فغالبا ما يقوم هؤلاء التلاميذ ذو الدافعية الخارجية حيث تجدهم أكثر حرص من الآخرين للقيام بالمهام من اجل الحصول على المكافآت الخارجية فقد يستمرون بالعمل ما داموا مدفوعين خارجيا، ولكن عند توقف إعطاء هذه المكافآت تختفي الدافعية للتعلم. (سارة ربعي، 2020، ص 37-38)

5-عناصر دافعية التعلم:

هنالك عدة عناصر تشير إلى دافعية التعلم لدى المتعلم وهذه العناصر هي:

5-1-حب الاستطلاع:

أفراد فضوليين بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجدية، ويشعرون بالرضا عند تطوير مهارتهم وكفايتهم الذاتية، فالمهمة الأساسية للتعلم هي تقديم مثيرات جديدة وغريبة للتلاميذ يستثار من خلالها حب الاستطلاع لديهم.

5-2-الكفاية الذاتية:

يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، او الوصول إلى أهداف معينة، فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم. (سعدية وخولة، 2017، ص50)

5-3-الاتجاه:

يعتبر اتجاه التلميذ نحو التعلم خاصة داخلية ولا يظهر دائما ن خلال السلوك الايجابي لدى التلاميذ، قد يظهر فقط بوجود الدروس.

5-4-الكفاية:

هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف.

5-5-الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم ان تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وان تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية.

5-6-الحافز:

هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهيئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس. (سامية ولزهاري، 2020، ص 18-19)

6-وظائف دافعية التعلم:

6-1-تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه:

إن الدوافع المختلفة ما هي إلا طاقات مصدرها إما داخلي او خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوم الموجودة في النشاط في حد ذاته اي ان المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون تعزيز او مكافأة خارجية، إما الدافعية الخارجية فهي تحدد بمقدار الحوافز الخارجية والتي يعمل المتعلم على الحصول عليه مثل النتائج، الملاحظات الإيجابية، الهدايا من طرف الأولياء، ومن المعروف أن هذا نوع من الدوافع يزول بزوال الدافع الخارجي.

6-2-تحيد النشاط واختياره:

تلعب الدافعية دور الاختيار من حيث تحت المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر، كما انها في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة، فعندها يقوم التلميذ مثلا بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع معين كالتحضير للامتحان فإنه لا ينتبه إلا إلى أجزاء او معارف المتعلقة بالامتحان الذي هو بصدد اجتيازه ولا يدرك الأمور الآخر إلا إدراك سطحيا.

6-3-توجيه السلوك او النشاط:

إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد غلى القيام بنشاط معين وعليه فغنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي، حيث يلاحظ بان التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتيهم أكبر واستعداداتهم أقوى لبذل الجهد المناسب. (نجلاء ونعيمة، 2019، ص 26-27)

6-4-الاستمرارية:

تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك لطالما بقي الإنسان مدفوعا بالحاجة إليه، وتفيدنا الدافعية في فهم المتعلم والدوافع المختلفة التي تحركه وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية، حركية.

كملا تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور والرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها. (اسماء وحليمة، 2021، ص 56)

7-أهمية دافعية التعلم في الوسط لمدرسي:

تعلب دافعية التعلم دورا حاسما في عملية التعلم، إذ لا يمكن ان يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم وهدا ما اكده" جيتس بقوله " تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم غلا بها"، لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية على الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح. (أحمد بهاليل وأمال، 2020، ص 35)

وربط " دانهام 1973" الدافعية للتعلم بمؤشرات كثيرة للتحصيل الأكاديمي الفعلي، وان التحصيل الفعلي يرتبط بطريقة مباشرة بالدافعية للتعلم عند الفرد، وان دافعية التعلم احد العوامل التي تؤثر في تحرير النجاح والفشل في المستقبل وخبرات النجاح والفشل وعلاقتهما المميزة في كل من شدة واتجاه الدافعية للتعلم عند الأفراد،

فيشعرون بالدافعية إذا كانوا مدفوعين للنجاح ويشعرون بقلق إذا كانوا مدفوعين لتجنب الفشل. (امال وعقيدة، 2022، ص 46)

وكما يشير " البيلي" إلى ان هنالك العديد من العناصر التي تحقق الدافعية للتعلم والتحصيل منها التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوى تعليمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود خوف او قلق من الفشل. (سيسبان، 2017، ص 76-77)

وكما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز الأهداف التعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه غلى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحته على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال. (احمد بهاليل وأمال، 2020، ص 36)

8- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

1-الموقف:هي تلك الحالة المتعلمةو المشكلة من المعلومات والانفعالات وهي توجه التلميذ الى التصرف نحو وضعية تعلم ما بطريقة ملائمة أو غير ملائمة

2-الحاجة:وهي موضحة في نظرية الحاجات لماسلو, وتعتبر الحاجة حالة تؤدي بالفرد الى متابعة هدف يسعى الى الوصول اليه وهناك حاجات فيزولوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل: وضع تحديات, إشباع الفضول, انجاز مهمة تعميمية ما, اتخاذ القرارات...

3-الإثارة: ترتبط الإثارة بكل تغيير يحدث في البيئة والذي يجعل الفرد في حالة نشاط وديناميةة

4-الانفعالات: مما الشك فيه أن الحياة الانفعالية للتلميذ تلعب دورا فعالا في عملية التعلم عموما وإثارة دافعيته بشكل خاص فهذا إذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا فإن دافعيته لمتعلم الأكاديمي تنخفض وعلى العكس من ذلك إذا كان هذا التلميذ يعيش متوازنا انفعاليا, فإن من السيل تحريك طاقاته واهتماماته في العمل المدرسي وزيادة إقباله على التعلم.

5-التعزيزات: تعلمنا من المدرسة السلوكية أن السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره لكن توقف التعزيزات يؤدي الى الاختفاء التدريجي للسلوك وتأتي هذه التعزبزات من مصدرين الأول خارجي والثاني

داخلي, وعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية تعزيزات داخلية لكي يصل التلميذ الى تطوير تعلمه وتقدير جهوده

فمحيط التلميذ يعتبر كمثير لدافعية التعلم لديه لكن لا يجيب الاقتصار على التعزيزات الخارجية وهذه الأخيرة يمكن ان تكون كنقطة بداية لإثارة الدافعية الداخلية

6-التعاون الاجتماعي: إن أهمية المحيط الاجتماعي في التعلم المدرسي كان معروفا عن طريق جون" ديوي"ثم"فيقوتسكي"ثم"جيروم برونز", كما تضمنت نظرية التحديد الذاتي "لدوسي وريان" جانبا اجتماعيا

فالتلميذ ينتمي بدون شك الى محيطه الاجتماعي كالأسرة وجماعة الرفاق وزملائه في القسم وفي هذا الإطار الاجتماعي يشبع هذا التلميذ حاجاته ورغباته فبمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه في القسم تساعده على اكتساب مهارات ومعارف تتيح له فرص تنمية دافعيته للتعلم وتحصيله الدراسي فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين التلاميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزالة الآخر كما يساعد على نمو المهارات الاجتماعية.

7- التعلم الموجه نحو المهمة: إن التطبيقات البيداغوجية لمتعلم الكلاسيكي تهدف إلى تنمية مهارات التلميذ حيث ترتكز العملية التربوية على المعلم والمردود التربوي للتلميذ والمنافسة بين التلاميذ والتعزيزات الخارجية.

بالمقابل أظهرت بحوث أخرى أن التعلم الموجه نحو انجاز المهمة يصل بالمتعلم الى تكوين استراتيجيات أكثر فعالية لمتعلم والى اتصال دائم مع الآخرين وخلق تحديات كبيرة وتكوين صورة ايجابية على المدرسة وعلى ذاته كمتعلم.

8-التقييم الذاتي لمقدرات الذاتية: أصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال دافعية التعلم أكثر أهمية كما سبق توضيحه في نظرية "باندورا" فالتقييم الذي يضعه الفرد المتعلم حول ذاته يمكنه التنبؤ بأدائه.

9-الدافعية للنجاح: لا يكفي أن يعرف التلميذ هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية ولكن يجب أيضا أن يعرف هل لديه إرادة لذلك وعلى التلميذ أن يلتزم بمواصلة انجاز أهدافه الدراسية وقد عرف"ماهلر" الاندماج على أنه الدافعية لإنجاز مهمة خارج السياق الذي تم التعلم فيه وعلى هذا الأساس فإن الاندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبدله التلميذ لمواصلة تعلمه. (سعاد مرغم، 2009، ص 51-52)

خلاصة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن دافعية التعلم تعتبر من الأمور المهمة في العملية التربوية وشرط من شروط التعلم، فهي تقف وراء سلوك التلميذ وتحركه كما أنها تساعده على تحقيق النجاح والوصول إلى أهدافه المرجوة، كما أنها تعتبر محفزا رئيسيا يدفع المتعلم للعمل والمثابرة بجد واجتهاد، لهذا يجب التركيز على دافعية التعلم والعمل على صد كل العوامل المؤثرة عليها.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- **منهج الدراسة**
- **الدراسة الاستطلاعية**
- **ميدان الدراسة**
- **مجتمع وعينة الدراسة**
- **أدوات الدراسة**
- **الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة**
- **الأساليب الإحصائية**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية همزة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي، فبعد التطرق إلى الإشكالية و كل ما يتعلق بمتغيراتها (الصحة النفسية والدافعية للتعلم)، سنتناول في هذا الفصل من الدراسة المنهج الذي تم الاعتماد عليها وكذا الدراسة الاستطلاعية والمجتمع الأصلي والعينة، و أدوات الدراسة بخصائصها السيكومترية ، وكما نتطرق أيضا إلى تحديد الأساليب الإحصائي المستخدم فيها وذلك على النحو التالي:

1-منهج الدراسة:

إن المنهج هو الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، وأيضا الطريقة الذي يتبعها بهدف دراسة إشكالية ما، أو للإجابة على التساؤلات التي يثرها موضوع البحث، ويرتبط تحديد الأسلوب والمنهج العلمي الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة ما، بموضوع ومحتوى تلك الظاهرة المدروسة، وبما أننا في صدد دراسة بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية التعلم لتلاميذ الرابعة متوسط" فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يعد من أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه، وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

(عدنان هاشم، 2010، ص 160).

كما يمكن تعريفه بأنه المنهج الذي يصف العلاقة بين عدد من المتغيرات، وأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(سامي محمد، 2000، ص 369-370).

وهو أيضا أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد في فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية.

(رجاء وحيد، 2000، ص183)

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل لكل بحث علمي، حيث لا يمكن الاستغناء عنا وبناءا عليها تتضح الرؤية للباحث، ويفتح له الطريق في البحث وتخطي الصعوبات التي تواجهه، وبهذا يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة تنفيذه. (شاكر ريمة، 2015، ص 122)

فهي خطوة مهمة خاصة في البحوث الميدانية حيث يقوم بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأنها تتيح له فرصة التعرف والاطلاع على الميدان الذي سنجرى فيه الدراسة الأساسية. (نجلاء ونعيمة، 2019، ص 66)

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- جمع المعلومات الكافية حول الدراسة والعينة وخصائصها.
- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا في البحث والتطبيق.
- تعرف على مدى صلاحية أدوات الدراسة وضبط خصائصها السيكوماتريۃ .

2-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

كانت عينة الدراسة الاستطلاعية عينة ممثلة لتلاميذ الرابعة متوسط بمؤسسة كدية الشوف، حيث قمنا بتوزيع مقاييس كل من الصحة النفسية والدافعية للتعلم، كتجربة أولية على عينة قوامها 30 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وذلك لهدف حساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

3- ميدان الدراسة:

3-1-الحدود المكانية: تمت الدراسة في مؤسسة كدية الشوف بالقرارة ولاية غرداية.

3-2-الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في 18أفريل 2024.

3-3-الحدود البشرية: تلاميذ الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعلم المتوسط.

4-مجتمع وعينة الدراسة:

4-1- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة كل الأفراد الذين يشكلون مشكلة البحث، حيث يتألف مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط والبالغ عددهم والذين يزاولون دراستهم في مؤسسة للسنة الدراسية: 2024/2023

4-2-عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثله له، بحيث يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع الكلي، لذا يجب على عينة البحث أن تكون تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الكلي، وقد تم اختيار عينة دراستنا عن طريق الحصر الشامل لمجتمع، فكان عدد عينة الدراسة(100) تلميذ وتلميذة، أن أي العينة تم اختيارها بدون ترتيب أو قصد فكل أفراد المجتمع الذي اخترناهم كان لهم نفس الفرص في الاختبار.

4-3-وصف العينة:

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	**51**	**%51**
الإناث	**49**	**%49**
المجموع	**100**	**%100**

يبين الجدول رقم (1) أن عدد أفراد العينة بلغ (100)، حيث كان عدد كل من الذكور (51) بنسبة (51%) والإناث (49) بنسبة (49%) .

5-أدوات الدراسة:

5-1-مقياس الصحة النفسية:

هو مقياس من إعداد **معاد عبد الأمير نصيف وتقي هادي حسين** (2007)، حيث يتألف المقياس من (25) فقرة موزعة على6 أبعاد تقيس الصحة النفسية لدى التلاميذ المراحل المتوسط وضممت شكل 61استجابات على طريقة" **ليكارت**" بحث يجيب المتعلم عن كل عبارة بأحد الخيارات الخمسة (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا,تنطبق على بدرجة كبيرة, تنطبق على بدرجة متوسطة تنطبق على بدرجة قليلة لا تنطبق على إطلاقا).

جدول رقم (02):يوضح توزيع الفقرات في مقياس الصحة النفسية.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
الأعراض الحماسية	8-9-23-22	4
الحساسية التفاعلية	-7-1-4-3-14-5-2 10-19-18-20-24	12
الاكتئاب	13-12-11-6	4
القلق	17-25	2
الفوبيا(الخوف)	21	1
الوسواس القهري	16-15	2
المجموع		25

طريقة تصحيح مقياس الصحة النفسية وحسب حالته:

يتكون سلم الإجابة عن كل عبارة من عبارات مقياس الصحة النفسية من خمس بدائل هي (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا,تنطبق على بدرجة كبيرة, تنطبق على بدرجة متوسطة, تنطبق على بدرجة قليلة, لا تنطبق على إطلاقا) ويتم تصحيح عبارات المقياس على النحو التالي:

(1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25)

تعطى كل عبارة:

(5)درجات إذا كانت الإجابة عنها ب"تنطبق على بدرجة كبيرة جدا"

(4)درجات إذا كانت الإجابة عنها ب"تنطبق على بدرجة كبيرة"

(3)درجات إذا كانت الإجابة عنها ب"تنطبق على بدرجة متوسطة"

(2)درجات إذا كانت الإجابة عنها ب"تنطبق على بدرجة قليلة"

(1)درجات إذا كانت الإجابة عنها ب"لا تنطبق على إطلاقا"

5-2-مقياس الدافعية للتعلم:

وصف المقياس:

يتألف الاستبيان في صورته النهائية من (30)فقرة كما هي موضحة المقياس في الملحق (01), منها عبارات موجبة وأخرى سالبة موزعة على أربع أبعاد تقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لديهم أمراض مزمنة وصممت شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكارت بحيث يجيب المتعلم على كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الخمس (موافق جدا, موافق لا أدري, غير موافق, غير موافق تماما)

جدول رقم (03):يوضح توزيع الفقرات في مقياس الدافعية للتعلم.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
المثابرة والجدية	28,25,21,17,13,9,5,1	08
قمة وفائدة التعلم	22,18,14,10,6,2	06
مسؤولية المتعلم	26,23,19,15,11,7,3	07

الكفاءة الذاتية	30,29,27,24,20,16,12,8,4	09
المجموع		30

طريقة تصحيح قياس الدافعية للتعلم وحساب درجاته:

يتكون سلم الإجابة عن كل عبارة من عبارات مقياس "الدافعية للتعلم"من خمس مستويات هي (موافق تماما, موافق, لا أدري, غير موافق, غير موافق تماما)ويتم تصحيح عبارات المقياس على النحو التالي:

أ–بالنسبة للعبارات دوات الأرقام

(30,29,28,27,26,25,24,23,22,21,20,19,18,17,16,15,14,13,12,11,10)

تعطي كل عبارة:

(5) درجة إذا كانت الإجابة عنها ب" أوافق تماما"

(4) درجة إذا كانت الإجابة عنها ب " أوافق"

(3) درجات إذا كانت الإجابة ب " لا أدري"

(2) درجتان إذا كانت الإجابة عنها " تعتبر موافق"

(1) درجة إذا كانت الإجابة عنها ب "بغير موافق تماما"

ب–لا يوجد في مقياس" الدافعية للتعلم" فقرات عكسية.

تحسب الدرجة الكلية للمستجيب على الاستبيان بجميع الدرجات التي حصل عليها كل عبارة من عبارات المقياس، ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب في مقياس الدافعية للتعلم (150) وأدنى درجة (30).

تحسب درجة المستجيب على المجال بجمع الدرجات التي حصل عليها عن كل عبارة من العبارات المكونة له.

وتصنف الدرجة التي نالها التلميذ في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق على النحو التالي:

أ–أقل من (80) درجة المتحصل عليها في مقياس الدافعية للتعلم تعبر عن درجة مستوى دافعية التعلم المنخفضة.

ب–الدرجة المتحصل عليها والتي تتراوح ما بين (81–130) تعبر عن درجة مستوى دافعية للتعلم متوسطة.

ج–الدرجة المتحصل عليها (131) فما فوق تعبر عن درجة مستوى دافعية التعلم عالية.

6– الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6–1–مقياس الصحة النفسية:

قمنا بتقنين مقياس الصحة النفسية لعماد عبد الأمير نصيف وتقي حسين (2007) الذي تم بناءه في بغداد. وفيما يلي سنعرض خطوات تقنينه على بيئة جزائرية:

6–1– 1–ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاعتبار بطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معادلة جتمان ومعادلة سبيرمان وبروان والاتساق الداخلي باستخدام معادلة a كرونباخ وفيما يلي عرض للنتائج

جدول رقم (04): يوضح معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية.

A كرونباخ	التجزئة النصفية	
	سبيرمان	جيتمان
0.72	0.84	0.83

يتضح من الجدول (05)أن قيمة معاملa كرونباخ تقدر ب(0.72) والتجزئة النصفية بمعادلتيهما سبيرمان وبروان (0.84) وحيثما (0.83) ومنه يستطيع القول أن مقياس الصحة النفسية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

6–1–2–صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق ارتباط بيرسون وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ أن الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم دلالة على الصدق الثنائي وذلك لأن الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

جدول رقم(05): يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس..

رقم البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة

01	0.31	غير دالة
02	0.21	غير دالة
03	0.71	0.01
04	0.50	0.01
05	0.43	0.05
06	0.43	0.05
07	0.53	0.01
08	0.41	0.05
09	0.44	0.05
10	0.46	0.01
11	0.43	0.05
12	0.64	0.01
13	0.54	0.01
14	0.43	0.05
15	0.35	0.05
16	0.55	0.01
17	0.61	0.01
18	0.42	0.05
19	0.43	0.05

20	0.41	0.05
21	0.35	0.05
22	0.46	0.05
23	0.82	0.01
24	0.41	0.05
25	0.42	0.05
26	0.43	0.05
27	0.51	0.01

يتبين من الجدول (06) أن معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت مابين (0.21-0.82) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة (0.05) والباقي عند مستوى الدلالة (0.01) أما البندين رقم (01) وآخر (2) فهما غير دالين وبالتالي يتم حذفها.

6-2-مقياس الدافعية للتعلم:

6-2-1-صدق المقياس:

أ-صدق الاتساق الداخلي:

لحساب هذا الصدق تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة بين فقرات مع الدرجة الكلية لع مع بيان مستوى الدلالة لكل فقرة كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.430	..	18	0.335	..

2	0.300	..	19	0.240	.
3	0.464	..	20	0.366	..
4	0.332	..	21	0.235	.
5	0.353	..	22	0.434	..
6	0.091	//	23	0.540	..
7	0.562	..	24	0.467	..
8	0.491	..	25	0.538	..
9	0.036	//	26	0.352	..
10	0.485	..	27	0.464	..
11	0.301	..	28	0.393	..
12	0.466	..	29	0.412	..
13	0.341	..	30	0.162	//
14	0.413	..	31	0.112	//
15	0.270	..	32	0.605	..
16	0.520	..	33	0.518	..
17	0.207	.	34	0.477	..

(..) دالة عدد مستوى (0.04)

(.) دالة عدد مستوى 0.05

(//) غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الدافعية مقياس يمتاز بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية باستثناء الفقرات التي تحمل الأرقام التالية (6، 9، 30، 31) حيث كانت ارتباطات هذه الفقرات ضعيفة جدا مع الدرجة الكلية للمقياس لذا قمنا بحذف هذه الفقرات وعليه اصبح مجموع فقرات مقياس الدافعية للتعلم في صورته النهائية يتكون من (30) فقرة كما هي موضحة في الجدول رقم ().

ب–معاملات الاتساق الداخلي للأداة الدراسية:

–معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول "المثابرة و الجدية" والدرجة الكلية لهذا البعد :

قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه مدة الفقرة والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أبذل جهدا كبيرا للوصول إلى ما أريد	0.431	0.01
5	المثابرة مهمة في أدائي للأعمال	0.304	0.01
9	لا أترك عملي عندما أفشل	0.414	0.01
13	أكون سعيدا عندما أطول في حل مشكلة	0.381	0.01
17	عندما أبدأ عملي أنتهي من أدائه	0.492	0.01
21	الاستمرار والمثابرة من انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	0.446	0.01
25	أشعر بالرضا أثناء مواصلة عملي لفترات طويلة	0.572	0.01
28	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	0.633	0.01

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الأول محصورة بين (0.304-0.633) وهي دالة كلها عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء الفقرة رقم (9) وعليه تعد خطوات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

– معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم" والدرجة لهذا البعد: قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا مهنة محترمة	0.441	0.01
6	التعلم يكسبني احترام الآخرين ويضمن لي مكانا مهما في لمجتمع	0.517	0.01
10	لتعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد	0.588	0.01
14	التعلم يحقق لي النجاح في الحياة	0.462	0.01
18	تفيد الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية مهما بالنسبة لي	0.545	0.01
55	التعلم يزيد من خبراتي وتفوقي	0.542	0.01

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة الارتباط لفقرات البعد الثاني محصورة بين (0.41-0.588) وهي دالة كلها عند مستوى دلالة 0.01 وعليه تعد فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

– معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث" مسؤولية التعلم" والدرجة الكلية لهذا البعد:

قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموعة درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (09): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	أهتم بالقيام بمسؤولياتي في المدرسة	0.446	0.01
7	أواجه المواقف الدراسية التي تتحمل المسؤولية	0.542	0.01
11	أرغب في المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية	0.483	0.01
15	أنفذ ما يطلب مني المعلم بخصوص الواجبات المدرسية	0.414	0.01
19	أقوم بما يطلب مني من أعمال على أحسن وجه	0.240	0.01
23	أستعمل الدقة في أداء نشاطاتي الدراسية	0.545	0.01
26	أعمل بجد لتحسين أدائي في القسم	0.580	0.01

يتضح من الجدول رقم(11) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الثالث محصورة بين (0.240-0.580) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء الفقرة رقم (19) فإنها دالة عند مستوى (0.05) وعليه تعد فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

– معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع "الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية لهذا البعد:

قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع مع الدرجة الكلية للبعد.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	مهما بعد لي من مسائل دراسية فإنني أستطيع التعامل معها	0.547	0.01
8	أجد حلا لكل مشكلة تواجهني	0.640	0.01
12	إذا واجهت أمرجديدذ أعرف كيف أواجهه	0.635	0.01
16	لدي أفكار كثيرة أستخدمها للتعامل مع المشكلات التي تصادفني في القسم	0.542	0.01
20	أعرف كيف أتصرف مع المواقف الجديدة	0.485	0.01
24	عندما أبذل جهد أنجح في حل المشكلات الصعبة	0.504	0.01
27	أعتمد على قدراتي الذاتية لمواجهة الصعوبات	0.503	0.01
29	أهتم بالأعمال التي تتطلب البحث والتفكير	0.598	0.01
30	أثق في أعمالي الدراسية المنجزة	0.614	0.01

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الرابع محصورة بين (0.485-0.640) وهي دالة كلها عند مستوى دلالة 0.01 وعليه تعد فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

ج-صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

كما انتهينا بحساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للاستبيان(مصفوفة ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس).

جدول رقم(11): يوضح مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الأربع والدرجة الكلية لمقياس"الدافعية للتعلم

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
البعد الأول	1.00				
البعد الثاني	0.283**	1.0			
البعد الثالث	0.391**	0.416**	1.00		
البعد الرابع	0.555**	0.259**	0.424**	1.00	
الدرجة الكلية	0.773**	0.601**	0.740**	0.813**	1.00

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد استبيان "الدافعية للتعلم" ترتبط مع بعضها البعضومع الدرجة الكلية للاستبيان ارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مي يجعلنا نفر وتؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

6-2-2-ثبات المقياس:

أ-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا لحساب ثبات المقياس على استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تضمنت فقرات مقياس (الدافعية للتعلم) إلى نصفين متساويين، النصف الأول خاص بالأرقام التي تبدأ من (الفقرة1 إلى الفقرة 15) وهي الدرجة (س) والنصف الثاني خاصة بالأرقام التي تبدأ من (الفقرة 16 إلى غاية الفقرة 30 وهي الدرجة (ص) كما هي مبينة في الملحق رقم (9) درجات التلاميذ المتحصل عليها من خلال تطبيق المقياس وبعد تطبيق بيرسون في رستن الاستطلاعية كانت النتيجة 0.568 .

وتعد تصحيح باستخدام معادلة سبيرمان وبراون التي تساوي

سبيرمان براون: 2ر / 1- ر

وبعد تطبيق هذه المعادلة أصبح معامل الثبات يساوي 0.72

مما يدل على ثبات المقياس كما أنه يتمتع باستقرار ناجح وبمعنى آخر هذا الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه.

ب–الثبات باستخدام طريقة (معامل ألفا كرونباخ):

والتأكد من ثبات مقياس "الدافعية للتعلم" قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من الأربع للمقياس مع إيجاد المجموع الكلي لأسئلة الاختبار حيث تراوحت قيمة ألفا ما بين (0.614، 0.713) للأبعاد الأربع للاستبيان كما توضحه في الجدول الآتي:

جدول رقم (12): يوضح معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الأربع لمقياس "الدافعية للتعلم"

	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مقياس الدافعية للتعلم	المثابرة والجدية	08	0.614
	قيمة وفائدة التعلم	06	0.713
	مسؤولية المتعلم	07	0.637
	الكفاءة الذاتية	09	0.626
	الدرجة الكلية	30	0.715

نلاحظ من هذه النتائج المبينة في الجدول أن قيمة معامل الثبات ل"ألفا كرونباخ" تساوي (0.715) وهو معامل ثبات مقبول.

(جناد: 2013، 150، 151، 152، 153، 154، 155)

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- **معامل ارتباط برسون .**
- **اختبارات Ttest.**
- **معامل a كرونباخ.**
- **معامل سيرمان وبراون.**
- **معامل جيتمان.**
- **النسب المئوية.**
- **المتوسط الحسابي.**
- **الانحراف المعياري.**

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات الإجرائية المتبعة في انجاز بحثنا وهو المنهج المتبع في دراسة والقيام بالدراسة الاستطلاعية والتأكد من صحة الأدوات المستخدمة، وعرض كل ما يتعلق بعينة الدراسة الأساسية وأهم الأساليب التي تم الاعتماد عليها لتأكد من صحة التساؤلات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج الدراسة

تمهيد

عرض ومناقشة الفرضية الأول

عرض ومناقشة الفرضية الثانية

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة

استنتاج عام والاقتراحات

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل النتائج المتوصل إليها بعد معالجتها إحصائيا بناءا على ما تم جمعه وتحليله من بيانات باستعمال البرنامج الإحصائي (spss)، ومن خلال عرض وتحليل لتساؤلات سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها.

عرض ومناقشة الفرضية الأول:

بغرض مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط"

جدول رقم (13) يبين نتائج اختبار بيرسون لمعامل الارتباط بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الصحة النفسية	123.13	12.86	**0.994	0.01
الدافعية للتعلم	221.25	22.06		

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (13)قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغير الصحة النفسية والدافعية للتعلم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت (0.994) وهي قيمة موجبة وقوية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (sig) وقيمته (0.01) وهي دالة عند (0.01)، وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباط موجبة بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم، ومنه يمكننا أن نقبل الفرضية التي تقول بوجود علاقة إرتباطية بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط، أي كلما زادت الصحة النفسية لدى التلاميذ زادت الدافعية للتعلم.

ويمكن عزو تفسير هذه النتيجة إلى أن التلميذ الخالي من الاضطرابات والقلق والاكتئاب والتوتر الشديد تجعله يتمتع بصحة نفسية جيدة يكون بالتالي من خلالها قادرا على التغلب على ما يعترضه من الاضطرابات وما يتعرض له من مختلف المواقف الضاغطة والتكيف معها سواء كانت حياتية أو مدرسية مما يؤدي في نهاية المطاف إلى إنتاج تلميذ قادر على تحقيق التوازن الانفعالي والعاطفي والعقلي وتعزيز رضاه عن نفسه وكذا الآخرين الأمر الذي يدفعه تحديد أهدف جديدة والتركيز على تحقيق الحالية منها إلى جانب توجيه كامل قواه وطاقاته الداخلية لبلوغ ما قد خطط له من غايات؛ هذا ويتعلق تعزيز الدافعية للتعلم لدى التلميذ بشدة الرغبة في تحقيق تلك الأهداف وتلبية احتياجاته ومدى إشباع رغباته وكتحصيل حاصل الوصول إلى الرضا والنجاح.

فالصحة النفسية إذن هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية، مقاومة الإحباط والقدرة على التعامل مع هذه المواقف وتحويلها إلى طاقة دافعة تدفع التلميذ إلى الانجاز والعمل بجد من أجل التحصيل الجيد.

واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة **وهيبة بوخزنه وكريمة رحومة (2021)** والتي كانت بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ ذو الأمراض المزمنة وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم وفسرا ذلك إلى أن تمتع التلميذ بصحة نفسية متمثلة في توافقه الشخصي والذي من خلاله يحسن التخطيط لأهدافه ويعرف كيف يسعى لتحقيقها، فهو لديه القدرة على التغلب على الفشل من خلال محاولاته المتكررة للوصول إلى أهدافه وكذلك من خلال مشاركته الاجتماعية في الوسط المدرسي التي تؤدي به إلى ممارسة السلوك التكيفي، ودراسة **لمين نصيرة وآخرون (2020)** حيث أظهرت نتيجة دراستهم إلى وجود علاقة عكسية بين كل من الصحة النفسية والدافعية للإنجاز الأكاديمي وأرجعوا ذلك إلى أن الصحة النفسية عامل مهم لنجاح الطالب في مختلف مجالات الحياة، فتمتع بصحة نفسية جيدة خالية من أعراض القلق وتوتر يستطيع تخطي الصعاب وتكون لديه القدرة على مواجهة المواقف الشاقة ويستثر بذلك دافعيته للحصول على نجاحات وإرضاء ذاته، ودراسة **بلخير فاطمه وعكبر إلهام (2022)** التي توصلت إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم وفسرت ذلك بأن المراهق في هذه المرحلة يكون عرضة لعديد من الضغوط النفسية التي يمكن أن تؤدي إلى سوء توافقه النفسي والذي يعتبر من مؤشرات الصحة النفسية وبالتالي تدني الدافعية وضعف التحصيل، **وكذا دراسة زواقي الجوهر وبركان كهينة (2019) ودراسة مشطر فتيحة ونغيز نريمان (2020)** التي أظهرت وجود علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم انطلاقا من أن المراهق المتوافق نفسيا ترتفع لديه الدافعية للتعلم فنجده يتميز بالرضا عن النفس والخلو من الصراعات النفسية والتوترات التي يمكن أن تعيق توافقه ودافعتيه، **ودراسة اسعدي مخلوفي (2023)** والتي كانت دراسته حول علاقة الرياضة بكل من الدافعية للتعلم والصحة النفسية وتوصل إلى وجود علاقة بينهم وأرجع ذلك إلى أن الصحة البدنية والنفسية للتلاميذ لها تأثير على كيفية تفكيرهم وشعورهم وتعزز الثقة بالنفس لديهم مما تدفعهم إلى النجاح سواء في المدرسة أو المجتمع. **ودراسة عبد الله ودراسة معتصم محمود (2021)** التي كانت حول علاقة الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ودراسة معتصم محمود وكانت حول الصحة النفسية وعلاقتها بالتكييف الدراسي وتوصل إلى وجود علاقة طردية في ما بينهما، وحيث تعتبر كل من التحصيل الدراسي والتكييف الدراسي من مظاهر الدافعية للتعلم،.

واختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بلفقاس ياسين و وبوعيسي نبيل** (2022) والتي أظهرت نتيجة دراستهم أن الشخص المتفوق دراسيا ليس بضرورة متمتع بصحة نفسية جيدة، فالصحة النفسية تقاس بمقدار قدرة الفرد على حل الصراعات النفسية وتحصيل الدراسي يقاس بنجاح عملية التنشئة الاجتماعية للفرد.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

بغرض مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه " مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

وللكشف عن هذا المستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة، قمنا بحساب المدى للدرجات الكلية، وهذا لتحديدها كمرجعية للحكم على مستوى الصحة النفسية لدى أفراد العينة والتي تمثلت في درجات:

- الدرجات التي تكون بين (132- فأكثر) يكون مستوى الصحة النفسية فيه مرتفع.
- الدرجات التي تكون بين (114-132) يكون مستوى الصحة النفسية فيها متوسط.
- الدرجات التي تكون بين(96-114) يكون مستوى الصحة النفسية فيها ضعيف

بملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات كالتالي:

جدول رقم (14) يبين مستويات الصحة النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفعة	27	27.27	123.13	12.86
متوسطة	46	46.47		
منخفضة	26	26.26		

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (14) ان متوسط الحسابي الكلي للدرجات الكلية هو (123.13) والانحراف المعياري للقيم هو (12.86)، وبالرجوع إلى محك أعلاه الذي قمنا بحسابه باستعمال المدى، نلاحظ أنها قيمة تدخل ضمن مجال المتوسط لصحة النفسية، وعليه يمكننا أن نستنتج أن مستوى الصحة النفسية متوسط لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وبهذا نقبل الفرضية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من طبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي لها التلاميذ "**مرحلة المراهقة**" والتي تتسم بتغيرات فيزيولوجية ونفسية متعددة ومتباينة، إلى جانب طبيعة المرحلة الدراسية أيضا كونهم مقبلين على شهادة التعليم المتوسط التي تمثل تغيير كبير بالنسبة لهم وعقبة مليئة بالتحديات النفسية والتعليمية على حد سواء. وهذه المراحل تتطلب من التلاميذ جهدا أكبر وعملا دؤوبا ومثابرة مستمرة من أجل تحقيق النجاح والتفوق والانتقال إلى مرحلة دراسية جديدة. ومن مجمل هذه العوامل، يمكننا القول بأن هذا ما يجعلهم في حالة شبه دائمة ومتواصلة من التوتر والقلق والتوقعات الثقيلة حول ما قد يحدث في المستقبل ومما هو متوقع منهم خاصة من طرف الأهل الذين لديهم أكبر قدر من قدرة خلق الجو المناسب الخالي من التوتر والقلق والاستقرار مما يبعث في نفس التلميذ الطمأنينة والراحة، وبالتالي التأثير على مستوى صحتهم النفسية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كل من دراسة **بوجمعة حريزي** (2023) ودراسة **أميرة حريزي ولطيفة بن قونية** (2020) حيث توصلا إلى مستوى متوسط من الصحة النفسية وأرجعا ذلك إلى طبيعة الحياة التي نعيشها والضغوط الاقتصادية والنفسية التي يعاني منها الطالب نتيجة عدم توفر فرص العمل وزيادة ارتفاع تكاليف المعيشة، فكل ذلك يؤدي إلى القلق حول المستقبل مما يؤثر على الصحة النفسية، ودراسة **غالي مريم** (2014) التي توصلت إلى أن اعتدال مستوى الصحة نفسية لديهم يمكن ردها إلى انسجام الطلبة مع ذواتهم ومحيطهم الاجتماعي مما يجعلهم متوازنين نفسيا، وكذا دراسة **معتصم محمود** (2021) حيث ارجع ذلك إلى القلق والخوف المستمر الذي يصيب الطلبة في ظل جائحة كورونا مما يعكس ذلك على صحتهم النفسية.

واختلفت نتائج دراستنا مع كل من دراسة **عبد الله** (ب س) الذي توصل إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الصحة نفسية، ودراسة **عفراء ابراهيم** (**2019**) حيث أظهرت نتائجها إلى أن الأطفال يعانون من صحة نفسية سيئة وذلك راجع إلى الخبرات المؤذية التي مرو بها وعدم قدرتهم على إدراك ومسايرة الأحداث مما يقودهم إلى القلق، ودراسة **سرين وليد ومخناش بليلي** (2019) وتوصلت دراستهما إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضة بصحة نفسية جيدة وأرجعا ذلك إلى أن القدرة على التحكم وضبط النفس وتفاعل مع البيئة أساس التكامل والتي تؤدي إلى مواجهة الأزمات، ودراسة **بلفقاس ياسين وبوعيسي نبيل** (2022) وأظهرت نتيجة دراستهما أن مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى تلاميذ السنة الخامسة ويعود ذلك إلى طبيعة المنطقة التي يعيشون فيها وطبيعة المرحلة العمرية حيث لا يزالون تحت رعاية عائلتهم مما يجعلهم حريصين على تحقيق أهدافهم الدراسة مع توفير الجو الملائم والراحة النفسية لهم، ودراسة **بدوي زينب ودبار حنان** (**2023**) وفسرتا ذلك بطبيعة المرحلة الجامعية ونظام الدفعات وما تخلقه من ضغوطات وتغيرات وكذا انتشار الوباء.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

بغرض مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه " مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط

وللكشف عن هذا المستوى الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة، قمنا بحساب المدى للدرجات الكلية، وهذا لتحديدها كمرجعية للحكم على مستوى الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة والتي تمثلت في درجات:

- الدرجات التي تكون بين (180- فأكثر) يكون مستوى الدافعية للتعلم فيه مرتفع.
- الدرجات التي تكون بين (206-238) يكون مستوى الدافعية للتعلم فيها متوسط.
- الدرجات التي تكون بين(206-173) يكون مستوى الدافعية للتعلم فيها ضعيف

بملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات كالتالي:

جدول رقم (15) يبين مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط

	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفعة	34	34.34	221.25	22.06
متوسطة	37	37.38		
منخفضة	28	28.28		

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (15) ان متوسط الحسابي الكلي للدرجات الكلية هو (221.25) والانحراف المعياري للقيم هو (22.06)، وبالرجوع إلى محك أعلاه الذي قمنا بحسابه باستعمال المدى، نلاحظ أنها قيمة تدخل ضمن مجال المتوسط لصحة النفسية، وعليه نستنتج أن مستوى الدافعية للتعلم متوسط لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، وبهذا نقبل الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم رضا التلميذ عن نفسه وذاته وعدم ثقته بقدراته إلى جانب عدم إشباع الحاجات الأساسية القائمة على قيمة الذات ومستوى الكفاءة والثقة التي تعتبر من العوامل الداخلية التي تحرك أفكار ومعارف التلميذ وتدفع بسلوكه إلى توجيه طاقاته وإمكانياته نحو تحقيق الأهداف والرغبات التعليمية خاصة والحياتية عامة ومنه وبلوغ النجاح.

وبالنسبة للعوامل الخارجية، فيكن القول بأن كلا من الأسرة والمستوى الثقافي خاصتها تعد عاملا أساسيا في زيادة دافعية التعلم لدى التلميذ وذلك من خلال الاهتمام بالنواحي النفسية والتعليمية نحو المدرسة عبر نظام التشجيع والمكافأة؛ كما وأن العوامل المدرسية لها نصيب من الأمر أيضا، فإتباع أساليب ومناهج مناسبة تتلاءم

مع قدرات واستعدادات المتعلم لهي عامل مهم وكما أن تمتع المعلم بمهارات وإرادات تثير الدافعية أهم بصورة أكبر.

وقد اتفقت نتائجنا مع ما توصلت إليه دراسة **رفراف شيماء** التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط لدافعية التعلم لدى عينة بحثها وأرجعت ذلك إلى خوف التلاميذ من الرسوب والطرد، فهم بين رغبة في انتقال والخوف من الرسوب، وأيضا يعود إلى تشتت أهدافهم.

اختلفت نتائجها مع دراسة **زواغي شمس ونشناش دنيا (2023)** التي توصلت إلى أن مستوى لدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى كانت بمستوى عالي وأرجعت ذلك إلى نوع الأنشطة والمناهج الدراسية والأساتذة، وإلى القدرات المتفاوتة اتجاه التعلم والمدرسة وهذا ما يزيد من دافعتيهم واستثارتهم، كونهم في مرحلة يميلون إلى تلبية حاجاتهم الفورية ومتطلباتهم الملحة التي لا يقدرون على تأجيلها.

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

بغرض مناقشة الفرضية الرابعة التي تنص على " وجود فروق دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس"

ولاختبار صحة هذا التساؤل استخدمنا اختبار t-test لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (16) يبين نتائج اختبار Ttest لمعرفة الاختلاف بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم باختلاف متغير الجنس

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحصة النفسية	ذكر	213,94	21,01	-3,601	97	0.01
	أنثى	229,02	20,61			
الدافعية للتعلم	ذكر	119,01	11,57	-3,675	97	0.01
	أنثى	127,50	11,37			

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (16) المتعلق بالاختلاف بين أفراد العينة حسب متغير الجنس " ذكور وإناث" في الصحة النفسية والدافعية للتعلم لتؤكد ما يلي: وجود اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب متغير الجنس في الصحة النفسية والدافعية للتعلم، فكانت قيمة كل من المتوسط الحسابي للصحة النفسية (213.94) و(229.02)، وكما بلغت قيمة الانحراف المعياري (21.01) و(20.61) عند قيمة ت (-3.061)، أما قيمة كل من المتوسطات الحسابية لدافعية للتعلم فكانت (119.01) و(127.50)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (11.57) و(11.37) عند قيمة ت (-3.675)، و درجة حرية (97) أما مستوى الدلالة فقد بلغ (0.01))وهي أقل من (0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا. وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فروق دالة احصائيا بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف الخصائص النفسية وطبيعة التكوين الجنسي بين الجنسين، هذا إلى جانب مدى تأثير الضغوط النفسية على كل منهما وطريقة كل جنس في التعاطي مع الأمور والتعامل مع المواقف وردود أفعالهما اتجاه ما يمرونه به ودرجة تحملهم إذ تختلف بين الذكور والإناث نظرا لاختلاف

خصائصهم النفسية والفيزيولوجية، كما تعد التنشئة الأسرية والاجتماعية عنصرا مهما في رفع مستوى الطموح والدافعية بين الجنسين نظرا لاختلاف طرق هاته التنشئة بين كل من الإناث والذكور إضافة للفروق الفردية وحب التعلم والتطلع نحو تحقيق الأهداف وبلوغ المرام و الأهداف المسطرة.

واتفقت مع دراسة **وهيبة بوخزنة وكريمة رحومة (2021)** والتي توصلت إلى وجود فروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وفسرا ذلك بأن الذكور أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات أكثر من الإناث، وأن هنالك عدة عوامل محددة لاختلال التوازن الشخصي وتوافقه النفسي مما يجعله لا يتمتع بالصحة النفسية ومنها الشعور بالاكتئاب والقلق والفوبيا والوسواس القهري، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس، وكذا **دراسة زواقي الجوهر وبركان كهينة (2019)** وأظهرت الدراسة وجود اختلاف بين الجنسين في الدافعية للتعلم مفسرين ذلك بوجود عدة عوامل ومن بينها عدم مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين واختلاف مستوى الطموح وعدم تقارب الإطار المرجعي الثقافي وكذلك عدم توفر الجو التعليمي المناسب الذي يحد من التفرقة بين الجنسين، ودراسة **غالي مريم (2014)** وتوصلت إلى اختلاف في الصحة النفسية بين الجنسين مفسرة ذلك بأن الفروق الفردية لديها دور كبير وكذلك تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية،

واختلفت مع دراسة **بلخير فاطمه و عكبر إلهام (2022)** والتي انتهت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية للتعلم، ودراسة **بلقاس ياسين و بوعيسي نبيل (2022)** وتوصلت إلى عدم وجود فروق في الصحة النفسية بين الذكور والإناث وفسرا ذلك بأن الشخصية السوية هي التي تتمتع بالسلوك العادي المعياري والغالب على حياة الأغلبية في المجتمع وأن اختلاف في هذه الشخصية لا يمكن إرجاع إلى الجنس وإنما يمكن قياسه بمجتمع ما عن غيره، وكذلك اختلفت مع دراسة **خليفة نجلاء وحجوجي نعيمة (2019)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم، وأرجعت ذلك إلى العوامل الأسرية والشخصية التي يعيشها كلا الجنسين وتغير نظرة المجتمع في مواصلة الإناث للتعلم ومشاركتها للجنس الأخرى في تحمل المسؤولية، وكذلك التقارب في البيئة الاجتماعية والمدرسية بينهما قد جعل دافعيتهم لا تختلف، وأكدت دراسة **الأمين زيدي ويونس ربوح (2016)** ودراسة **ماموني أسماء و بوفادي حليمة (2021)** على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم، وأما **دراسة معتصم محمود (2021)** فقد أظهرت عدم وجود اختلاف بين الجنسين في الصحة النفسية.

الاستنتاج العام:

إن موضوع الصحة النفسية من المواضيع الذي لاقى اهتمام العديد من الباحثين ونالت حيزا كبيرا في الدراسات النفسية و علم النفس، وتزداد أهمية هذا الموضوع انطلاقا من نوع العينة التي تناولتها وهي التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط ويعتبرون من فئة المراهقين، الذين هم في محاولة دائمة ومستمرة من أجل تحقيق التوافق والتكيف مع مختلف الظروف وتلبية احتياجاتهم النفسية والبيولوجية، وكذا تحقيق أهدافهم والنجاح سواءًا على الصعيد الحياتي أو الدراسي، وخاصة أنهم مقبلين على شهادة تعليم المتوسط مما يجعلهم أمام تحدي كبير لتحقيق النجاح انطلاقا من رفع دافعتيهم للتعلم، ومن هذا سعينا في دراستنا هذه للتعرف على علاقة كل من الصحة النفسية بالدافعية للتعلم لدى هذه الفئة وذلك بعد التطرق في الجانب النظري إلى المفاهيم المتعلقة بكل من المتغيرات ثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي وذلك بتطبيق المقاييس على عينة الدراسة وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- يوجد مستوى متوسط لصحة النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- يوجد مستوى متوسط لدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية والدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

المقترحات والتوصيات:

وبناءا على النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

- التأكيد على أهمية الصحة النفسية وتأثيرها على متغيرات أخرى.
- ضرورة توفير البيئة والجو المناسبة للتلاميذ من أجل مساعدتهم على الاكتساب الجيد وتعزيز الدافعية للتعلم لديهم.
- تفعيل دور ارشاد والتوجيه في المدارس.
- إقامة دورات تدريبية من أجل توعية المعلمين والأساتذة بأهمية الصحة النفسية ومن أجل إكسابهم مهارات تساعدهم على الرفع من دافعية التلاميذ.
- الاعتماد على وسائل وتقنيات ترفع من مستوى الدافعية لدى تلاميذ.
- إقامة برامج تحفيزية وترفيهيۃ وأنشطة لتخفيف من حدة الاضطرابات النفسية وخلق تلميذ متوازن نفسيا وعقليا.
- توعية الأولياء وإرشادهم من أجل توعية أبنائهم.

قائمة المـــراجع

قائمة المراجع:

1-المراجع بالغة العربية:

أ-الكتب

1. آسيا خليفة طلال الجري، (2020)، **الصحة النفسية للطفل**، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الكويت.
2. حامد عبد السلام زهران، (1997)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، ط3، القاهرة.
3. حامد عبد السلام زهران، 2005، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط4، القاهرة.
4. حنان عبد الحميد العناني، (2014)، **علم النفس للتربوي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط5، عمان.
5. رجاء وحيد دويدري، (2000)، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1.
6. سامي محمد ملحم، (2000)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
7. عبد الفتاح خواجة، (2010)، **مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، دار البادية ناشرون وموزعون، ط1، عمان.
8. عدنان هاشم السامرائي، وآخرون،(2010)، **البحث العلمي أساليب تطبيقات**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1.

2-الرسائل العلمية:

9. أحمد بهاليل لبنى و عزوزي أمال،(2020)، **التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط ولاية قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة 8ماي 1945 قالمة.
10. أريج ناصر الرويثي،(2016)، **دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة**، مشروع بحث مقدم إلى قسم الإدارة التربوية لإكمال متطلبات الحصول على درجة(الدبلوم العالي)في (القيادة التربوية)، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
11. أم الخير طيايبة، (2020)، **الصحة النفسية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، دراسة ميدانية بثانوية جابر بن يان المسيلة، جامعة محمد خيضر بوضياف، المسيلة.

12. أميرة حريزي و لطيفة بن قونية، (2020)، **قلق المستقبل وعلاقته بالصحة النفسية**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس شعبة علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

13. بلخير فاطمه و عكبر إلهام،(2022)، **التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي**، دراسة ميدانية ثانوية العلامة أمحمد بن مصطفى الكنتي زاوية كنته أدرار، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية ادرار.

14. بلفقاس ياسين و بوعيسي نبيل،(2022)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**، دراسة ميدانية بمدرستي لكحل عمر و حريزي العربي بلدية العش، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

15. بن الحاج فوزية و إيدر باهية،(2020)، **التوافق النفسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية أبي ذر الغفاري بفنوغيل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية ادرار.

16. بن يوسف نور الدين و جدنا علي مريم،(2020)، **إستثارة دافعية المتعلم للتعلم وعلاقتها بمستوى تحصيله الدراسي العام**، دراسة ميدانية لتلاميذ مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية ادرار.

17. تشبعت ياسمنة، (2019)، دروس في مادة: **الصحة النفسية والعمل**، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة علم النفس عمل وتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، غرداية.

18. جعرير سليمة، **العلاقة بين الضغوط النفسية و الصحة النفسية و التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة**، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف.

19. حسينة بن ستي، (2013)، **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي**، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

20. خلفة نجلاء و حجوجي نعيمة،(2019)، **دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8ماي1945 قالمة.

21. خليفي نادية،(2018)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة بالجزائر**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر.

22. د.نبيل منصوري و د.عبد الله وناس و د. هناء برجي،(2018)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة**، دراسة ميدانية على مستوى جامعة البويرة، دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة،العدد19.

23. رفرافي شيماء، (2020)، **مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي**، دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية بسكرة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر بسكرة .

24. زواقي الجوهر و بركان كهينة، (2019)، **التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، مذكرة مقدم لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أكلي محند أو لحاج البويرة.

25. سارة ربعي،(2020)، **المتابعة الوالدية ودورها في إثارة دافعية التعلم لدى التلميذ، دراسة ميدانية على عينة من أسر التلاميذ بمرحلة الابتدائي ببلدية القنطرة**، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

26. سامية مليك و لزهاري حميداني،(2020)، **الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (LMD) في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

27. سرين وليد و مخناش بليلي، (2019)، المهارات **الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية**، دراسة ميدانية على أساتذة ثانويات ولاية البويرة، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

28. سعاد مرغم، (2009)، **العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي**، رسالة ماجيستر، جامعة الوادي، الجزائر.

29. سعدية بن عمر و خولة بن لشهب، (2017)، **دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**، دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور الجلفة.

30. سيسبان فاطيمة الزهراء،(2017)، **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي**، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس، جامعة وهران2.

31. شاكر ريمة، (2015)، **الإدمان على الانترنت وعلاقته بالوحدة التفسية لدى تلاميذ الثانوية**، دراسة ميدانية بثانوية ابراهيم ابن الأغلب التميمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

32. عاصي آمال و عديب عقيدة، (2022)، قلق **الامتحان وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي**، دراسة ميدانية في ثانوية 01نوفمبر تسمسيلت، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د في علم النفس المدرسي، جامعة ابن خلدون تيارت.

33. عبد الباسط القني،(2007)، **القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة تقرت**، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

34. غالي مريم، (2014)، **الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الإجتماعية و طلبة علوم و تكنولوجيا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة وهران.

35. لعور نعيمة،(2016)، **الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثانية ثانوي الموجهين بالرغبة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص الإرشاد و التوجيه، جامعة الدكتور مولاي الطاهر (سعيدة).

36. ماموني أسماء و بوفادي حليمة، (2021)، **تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية ادرار.

37. مشطر فتيحة و نغيز نريمان،(2020)، **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بمدينة جيجل**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

38. ملاك بن رجم ومروى فايزي، (2020)، **الصحة النفسية لدى المراهقات المسعفات**، دراسة ميدانية بدار الطفولة المسعفة هيليويوليس قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة 8ماي 1945 قالمة.

39. وهيبه بوخزنه و كريمة رحومة،(2021)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ ذوي الأمراض المزمنة**، دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية الوادي، مذكرة مكملة نيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

3-الصحف والمجلات:

40. أ.م.د باسمة هلال عبود و ا.م انتصار زين العابدين، (2018)، **الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس و السلوك الايجابي لدى طالبات الجامعة**، المؤتمر العلمي السنوي يوم الصحة النفسية.

41. اسعيد مخلوفي، (2023)، **علاقة الرياضة المدرسية بدافعية التعلم و الصحة النفسية لدى المتعلمين**، مجلة المجتمع و الرياضة.

42. بدوي زينب ودبار حنان، (2023)، **مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي، المجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مجلد 06، العدد 01، الجزائر.

43. بن يحي عماري وبورجيت حليمة، مارس (2020)، **الأدوار لتحقيق الصحة النفسية لدى الفرد**، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد 3، العدد1.

44. بوجمعة حريزي،(2023)، **قلق المستقبل وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة البويرة**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد17، العدد01.

45. حسن نور الدين وأسامة عمر، (2022)، **الصحة النفسية ودورها في العملية التعليمية، مجلة التكامل**، العدد 13، ليبيا.

46. خليفي نادية،(2018)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

47. د. حجاج عمر،(2014)، **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم**، دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان،جامعة غرداية (الجزائر)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد16.

48. د. عبد الله المختار المبروك اللباد، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات الأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية.

49. د.روبي محمد و أ. بن هني مونة،(2018)، **الصداع التوتري وعلاقته بخفض الصحة النفسية لدى أساتذة التعليم الثانوي**، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تيارت، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية.

50. عفراء إبراهيم خليل العبيدي، (2019)، **الصحة النفسية و علاقتها بتقدير الذات لدى عينة من أطفال الشوارع في مدينة بغداد،جامعة بغداد العراق**، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، عدد10.

51. لمين نصيرة وآخرون، (2020)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدكتوراء بجامعة لمسيلة**، مجلة آفاق العلوم، مجلد 5، العدد 3، المسيلة.

52. معتصم محمود شطناوي و محمد سعيد السعيدين،(2021)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا**، مجلة الإبداع الرياضي، الجلد رقم12، العدد رقم2.

4-المراجع باللغة الأجنبية:

53. Goldenson, R,M (1970), The Encyclopedia of human behavior, New york, Doubledoy and company ,lnc.
54. Kannath , Apple ; (1975), Mental health and mental illness in social work, year Book, New york.
55. S,Freud, (1964), the complete inhroductory lecures on psychoanalysis, Alden and Mowbray ltd at Alden press, Oxford.

الملاحق

الملحق رقم (01) استبيان الصحة النفسية

البيانات الشخصية:

الطور:

الجنس:

أخي التلميذ وأختي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي نضع في متناولكم هذا الاستبيان الذي يمثل مجموعة من الفقرات الرجاء الإجابة عليها كاملة وبدقة، وذلك فقط بوضع علامة (X) امام الإجابة التي تراها مناسبة لك بكل صراحة وقناعة مع العلم أن هذا المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط مع ضمان السرية التامة.

رقم البند	الفقـــرات	تنطبق على بدرجة كبيرة جدا	تنطبق على بدرجة كبيرة	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على بدرجة قليلة	لا تنطبق على إطلاقا
01	أجد نفسي قادرا على مواجهة مشاكلي الدراسية.					
02	أشعر بأنني فاقد الثقة بالنفس.					
03	أشعر أنني قادر على إشغال وقتي بما هو مفيد.					
04	أشعر بالرضى عن الطريقة التي أنجز بها مهامي.					
05	أحس بالعودة لمن حولي من الأفراد.					
06	أشعر بالتفاؤل نحو مستقبلي.					
07	لدي القدرة على الإستمتاع بالنشاطات اليومية					
08	أشعر بالتعب بدون أن أعرف السبب.					
09	أشعر بأنني في كامل صحتي.					
10	أعتمد على نفسي في أداء واجباتي.					
11	أنفعل وأغضب بسهولة.					
12	أحلم أحلاما مزعجة.					
13	أنهض من النوم غير مرتاح.					
14	أشعر بأنني محبوب من أصدقائي وأساتذتي.					
15	أشعر بفقدان قدرتي على الاستيعاب.					

16	أستطيع التذكر بسهولة.					
17	أشعر بالرضى عن أداء واجباتي الدينية.					
18	أميل إلى مشاركة أصدقائي في مناسباتهم.					
19	أشعر بأن علاقتي مع أسرتي جيدة.					
20	لي القدرة على تحمل المسؤولية.					
21	أجد صعوبة في مسايرة العادات الاجتماعية.					
22	أشعر بفقدان الشهية للطعام.					
23	أتعرق بغزارة.					
24	لدي القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة.					
25	أشعر بأن الحياة مقبلة على كوارث مختلفة.					

شكـرا لتعاونكم.

الملحق رقم (02): استبيان الدافعية للتعلم

مقياس الدافعية للتعلم:

رقم البند	الفقـــــــرات	اوافق تماما	اوافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق تماما
1	ابذل جهدا كبيرا للوصول الى ما اريد					
2	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا ومهنة محترمة					
3	اهتم بالقيام بمسؤولياتي في المدرسة					
4	مهما يقدم لي من مسائل دراسية فإني استطيع					
5	المثابرة مهمة في ادائي لأعمالي					
6	التعلم يكسبني احترام الاخرين ويضمن لي					
7	اواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية					
8	اجد حلا لكل مشكلة تواجهني					
9	لا اترك عملي عندما افشل					
10	التعلم يسمح لي بمساهمة في تطوير البلاد					
11	ارغب في المواقف الدراسية التي تتطلب					
12	اذا واجهت امرا جديدا، اعرف كيف اواجهه					
13	اكون سعيدا عندما اطول في حل المشكلات					
14	التعلم يحقق لي النجاح في الحياة					
15	انفذ ما يطلبه مني المعلم بخصوص الواجبات					
16	لدي افكار كثيرة استخدمها للتعامل مع					
17	عندما ابدأ في عمل ما انتهي في اداله					
18	تنفيذ الانشطة المرتبطة بالمواد الدراسية مهم					
19	أقوم بما يطلب مني من اعمال على احسن					
20	اعرف كيف اتصرف مع المواقف الجديدة					
21	الاستمرار والمثابرة من انسب الطرق لحل					
22	التعلم يزيد من خبراتي وتفوقي					
23	استعمل الدقة في اداء نشاطاتي الدراسية					
24	عندما ابذل جهدا انجح في حل المشكلات					
25	اشعر بالرضى اثناء مواصلة عملي فترات					

26	اعمل بجد لتحسين ادائي في القسم					
27	اعتمدي على قدراتي الذاتيه لمواجهة					
28	افضل التفكير بجدية لساعات طويلة					
29	اهتم بالأعمال التي تتطلب البحث والتفكير					
30	اثق في أعمالي الدراسية المنجزة.					

الملحق الثالث: يبين نتائج الفرضية الأولى

Notes

Output Created		20-MAY-2024 09:48:22
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	99
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,01

Statistics

الجنس

N	Valid	99
	Missing	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	51	51,5	51,5	51,5
	انثى	48	48,5	48,5	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الملحق الرابع: يبين نتائج الفرضية الثانية والثالثة

Frequencies

Notes

Output Created		20-MAY-2024 09:56:33
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	99
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=الدافعية_للتعلم الصحة_النفسية /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03

Statistics

		الدافعية_للتعلم	الصحة_النفسية
N	Valid	99	99
	Missing	0	0
Mean		221,2525	123,1313
Std. Deviation		22,06084	12,18618

Frequency Table

الدافعية_للتعلم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	173,00	1	1,0	1,0	1,0
	175,00	1	1,0	1,0	2,0
	184,00	2	2,0	2,0	4,0
	186,00	2	2,0	2,0	6,1
	189,00	1	1,0	1,0	7,1
	191,00	1	1,0	1,0	8,1
	193,00	1	1,0	1,0	9,1
	194,00	2	2,0	2,0	11,1
	195,00	1	1,0	1,0	12,1
	197,00	1	1,0	1,0	13,1
	198,00	2	2,0	2,0	15,2
	199,00	3	3,0	3,0	18,2
	202,00	2	2,0	2,0	20,2
	203,00	4	4,0	4,0	24,2
	204,00	2	2,0	2,0	26,3
	205,00	2	2,0	2,0	28,3
	207,00	2	2,0	2,0	30,3
	209,00	2	2,0	2,0	32,3
	210,00	3	3,0	3,0	35,4
	211,00	4	4,0	4,0	39,4
	212,00	1	1,0	1,0	40,4

213,00	3	3,0	3,0	43,4
215,00	1	1,0	1,0	44,4
216,00	1	1,0	1,0	45,5
217,00	2	2,0	2,0	47,5
219,00	1	1,0	1,0	48,5
220,00	2	2,0	2,0	50,5
221,00	2	2,0	2,0	52,5
222,00	2	2,0	2,0	54,5
223,00	1	1,0	1,0	55,6
224,00	1	1,0	1,0	56,6
225,00	1	1,0	1,0	57,6
227,00	1	1,0	1,0	58,6
228,00	2	2,0	2,0	60,6
229,00	2	2,0	2,0	62,6
230,00	2	2,0	2,0	64,6
231,00	1	1,0	1,0	65,7
232,00	1	1,0	1,0	66,7
233,00	1	1,0	1,0	67,7
234,00	2	2,0	2,0	69,7
235,00	2	2,0	2,0	71,7
237,00	3	3,0	3,0	74,7
238,00	1	1,0	1,0	75,8
239,00	2	2,0	2,0	77,8
240,00	1	1,0	1,0	78,8
242,00	1	1,0	1,0	79,8
243,00	1	1,0	1,0	80,8
244,00	1	1,0	1,0	81,8

	246,00	2	2,0	2,0	83,8
	247,00	1	1,0	1,0	84,8
	248,00	4	4,0	4,0	88,9
	249,00	1	1,0	1,0	89,9
	252,00	1	1,0	1,0	90,9
	253,00	2	2,0	2,0	92,9
	254,00	2	2,0	2,0	94,9
	256,00	1	1,0	1,0	96,0
	262,00	1	1,0	1,0	97,0
	265,00	1	1,0	1,0	98,0
	267,00	1	1,0	1,0	99,0
	270,00	1	1,0	1,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الصحة_النفسية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	96,00	1	1,0	1,0	1,0
	98,00	1	1,0	1,0	2,0
	102,00	2	2,0	2,0	4,0
	103,00	2	2,0	2,0	6,1
	107,00	3	3,0	3,0	9,1
	108,00	1	1,0	1,0	10,1
	110,00	5	5,1	5,1	15,2
	111,00	2	2,0	2,0	17,2
	112,00	8	8,1	8,1	25,3

	113,00	1	1,0	1,0	26,3
	114,00	1	1,0	1,0	27,3
	115,00	2	2,0	2,0	29,3
	116,00	5	5,1	5,1	34,3
	117,00	1	1,0	1,0	35,4
	118,00	4	4,0	4,0	39,4
	119,00	5	5,1	5,1	44,4
	120,00	2	2,0	2,0	46,5
	121,00	2	2,0	2,0	48,5
	122,00	2	2,0	2,0	50,5
	123,00	2	2,0	2,0	52,5
	124,00	1	1,0	1,0	53,5
	125,00	4	4,0	4,0	57,6
	126,00	1	1,0	1,0	58,6
	127,00	2	2,0	2,0	60,6
	128,00	4	4,0	4,0	64,6
	129,00	2	2,0	2,0	66,7
	130,00	2	2,0	2,0	68,7
	131,00	4	4,0	4,0	72,7
	132,00	1	1,0	1,0	73,7
	133,00	4	4,0	4,0	77,8
	134,00	1	1,0	1,0	78,8
	135,00	2	2,0	2,0	80,8
	136,00	2	2,0	2,0	82,8
	137,00	2	2,0	2,0	84,8
	138,00	4	4,0	4,0	88,9
	139,00	2	2,0	2,0	90,9

140,00	3	3,0	3,0	93,9
141,00	1	1,0	1,0	94,9
142,00	1	1,0	1,0	96,0
146,00	1	1,0	1,0	97,0
147,00	1	1,0	1,0	98,0
148,00	1	1,0	1,0	99,0
150,00	1	1,0	1,0	100,0
Total	99	100,0	100,0	

Explore

Notes

Output Created		20-MAY-2024 09:58:33
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	99
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.

Syntax		EXAMINE VARIABLES=الدافعية_للتعلم الصحة_النفسية /PLOT BOXPLOT NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:04,01
	Elapsed Time	00:00:02,92

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الدافعية_للتعلم	99	100,0%	0	0,0%	99	100,0%
الصحة_النفسية	99	100,0%	0	0,0%	99	100,0%

Descriptives

			Statistic	Std. Error
الدافعية_للتعلم	Mean		221,2525	2,21720
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	216,8526	
		Upper Bound	225,6525	
	5% Trimmed Mean		221,1459	
	Median		220,0000	
	Variance		486,680	

	Std. Deviation		22,06084	
	Minimum		173,00	
	Maximum		270,00	
	Range		97,00	
	Interquartile Range		34,00	
	Skewness		,096	,243
	Kurtosis		-,693	,481
الصحة_النفسية	Mean		123,1313	1,22476
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	120,7008	
		Upper Bound	125,5618	
	5% Trimmed Mean		123,1004	
	Median		122,0000	
	Variance		148,503	
	Std. Deviation		12,18618	
	Minimum		96,00	
	Maximum		150,00	
	Range		54,00	
	Interquartile Range		21,00	
	Skewness		,068	,243
	Kurtosis		-,718	,481

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الدافعية_للتعلم	,080	99	,119	,985	99	,349
الصحة_النفسية	,077	99	,159	,983	99	,238

a. Lilliefors Significance Correction

الدافعية_للتعلم

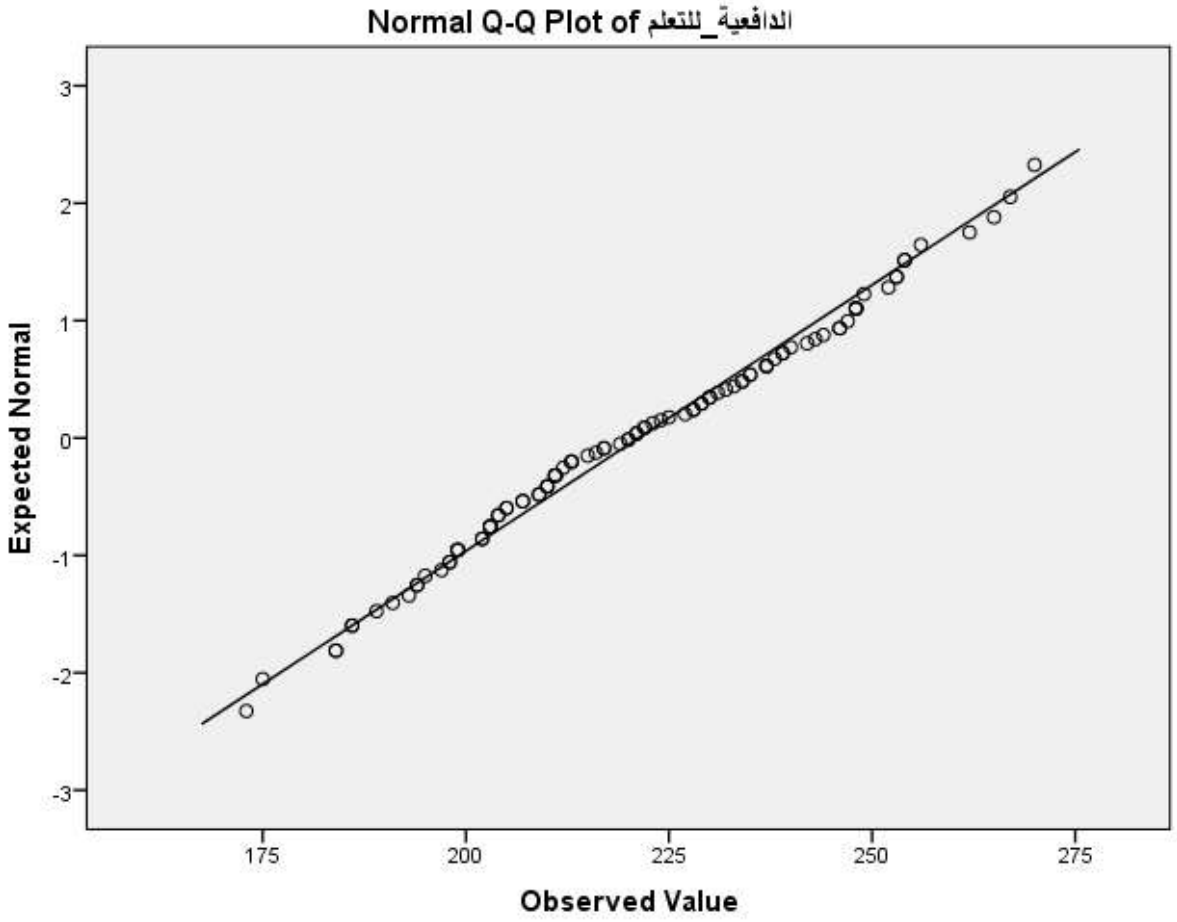

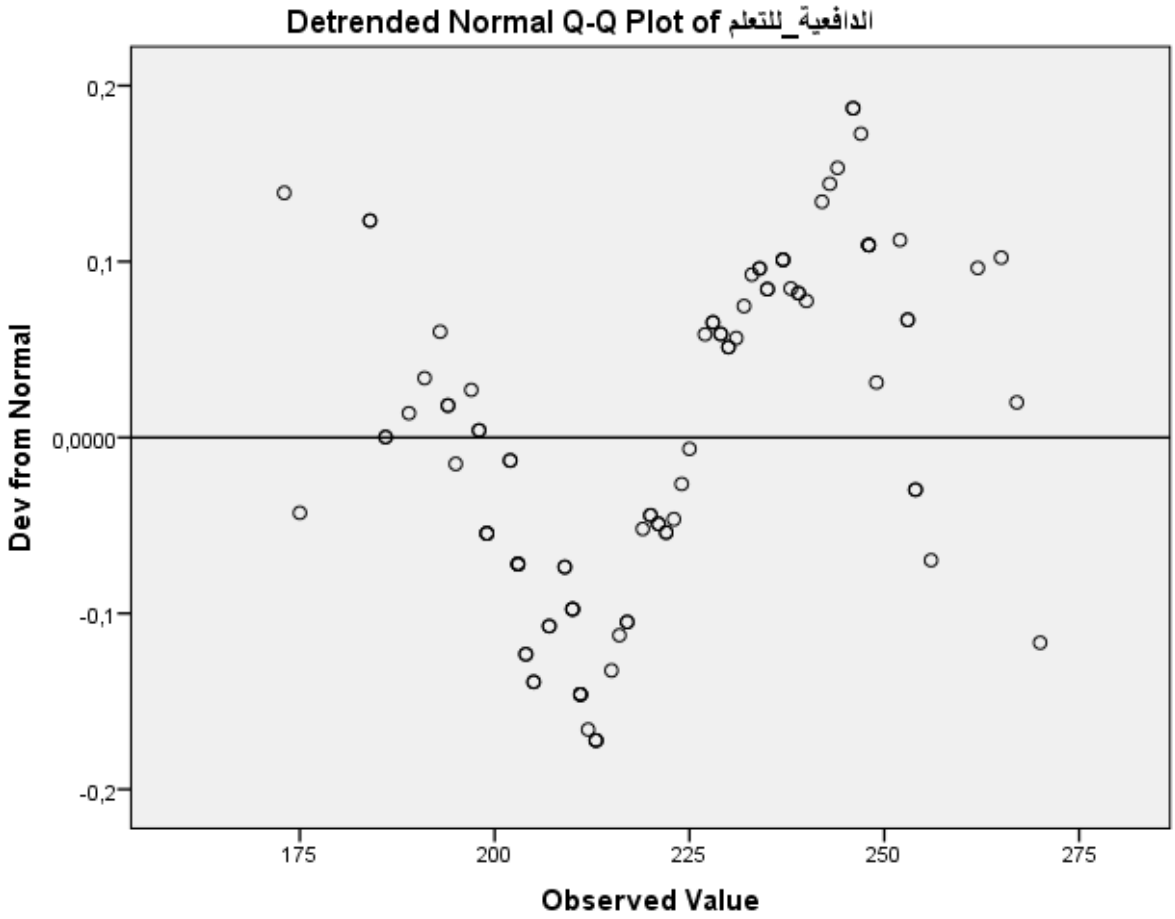
Detrended Normal Q-Q Plot of الدافعية_للتعلم
Dev from Normal
0,2
0,1
0,0000
-0,1
-0,2
175
200
225
250
275
Observed Value

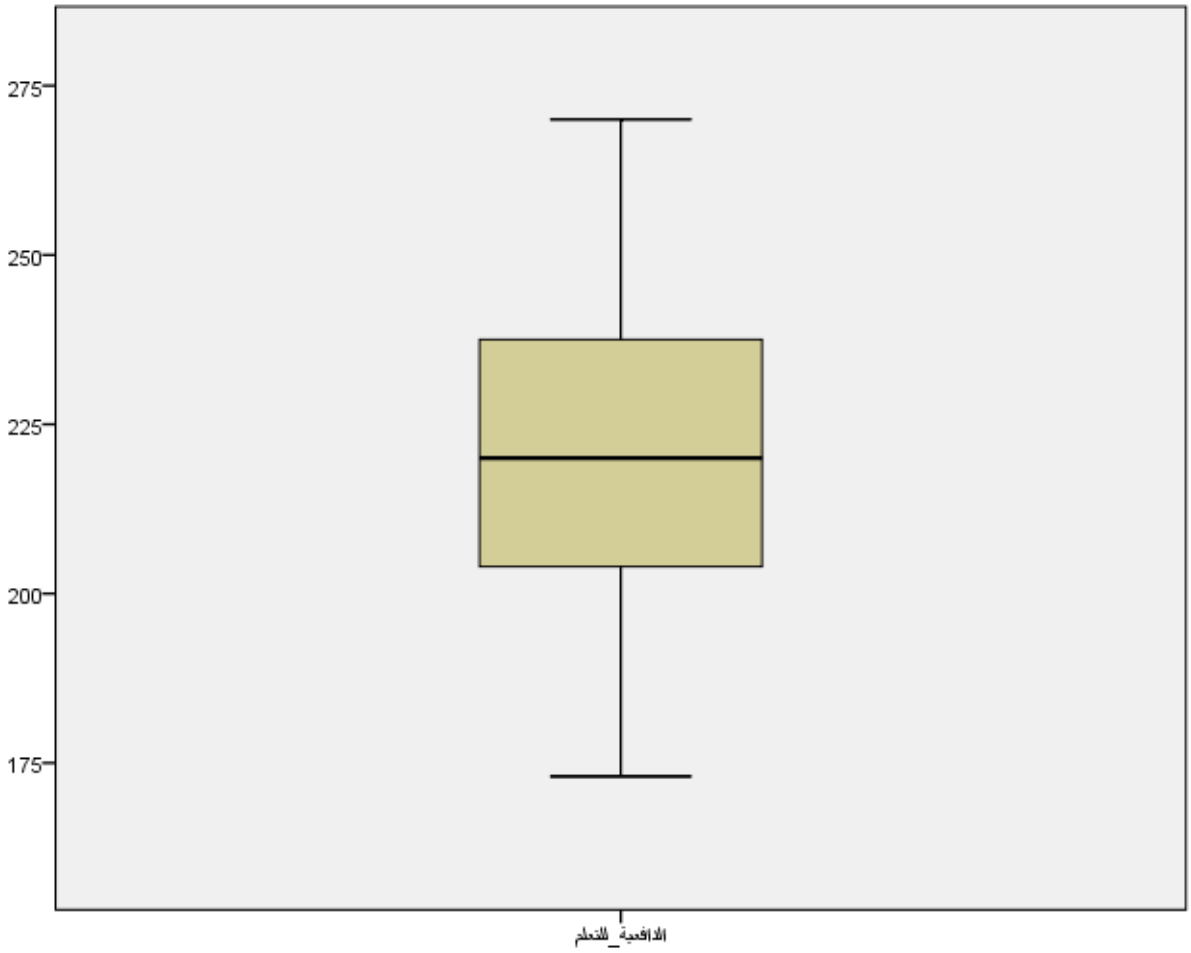

الصحة_النفسية

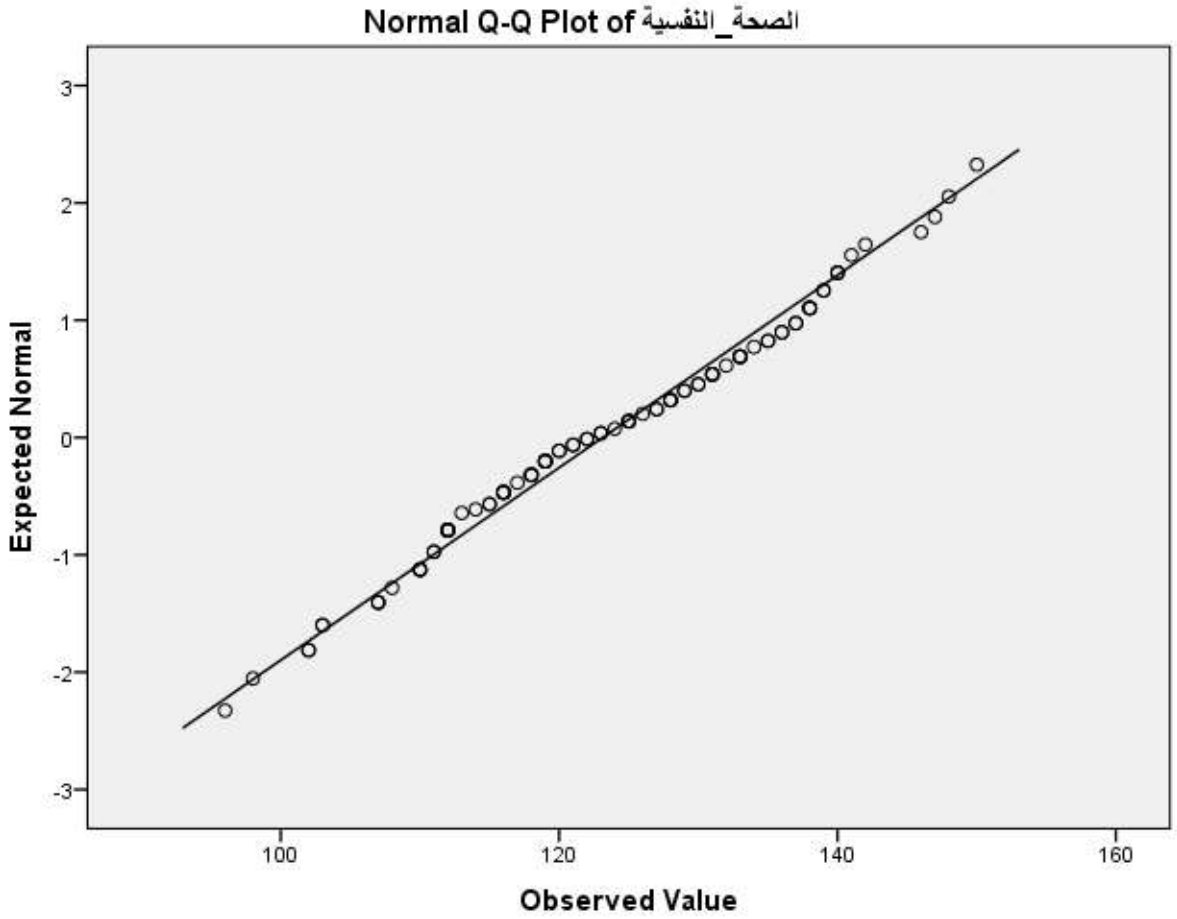
Normal Q-Q Plot of الصحة_النفسية
Expected Normal
Observed Value
3
2
1
0
-1
-2
-3
100
120
140
160

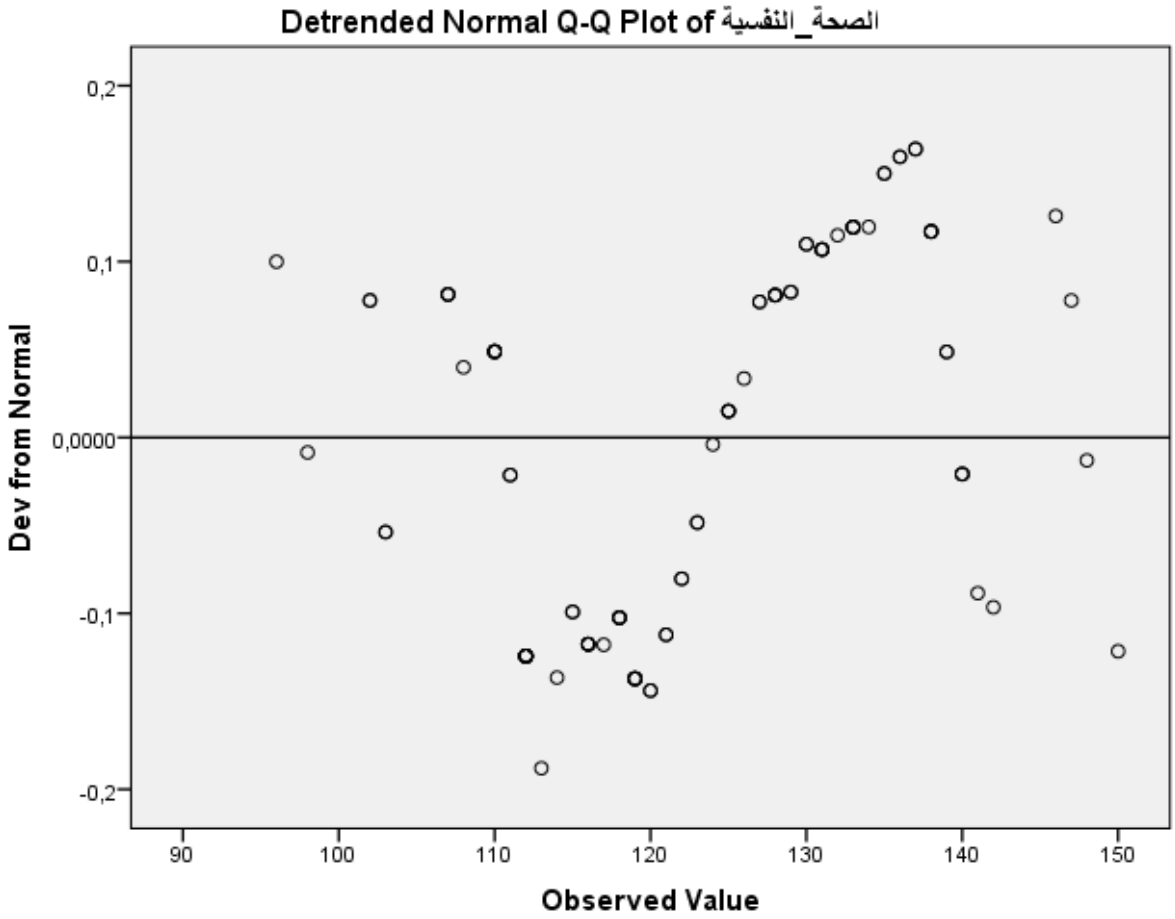
Detrended Normal Q-Q Plot of الصحة_النفسية
Dev from Normal
0,2
0,1
0,0000
-0,1
-0,2
90
100
110
120
130
140
150
Observed Value

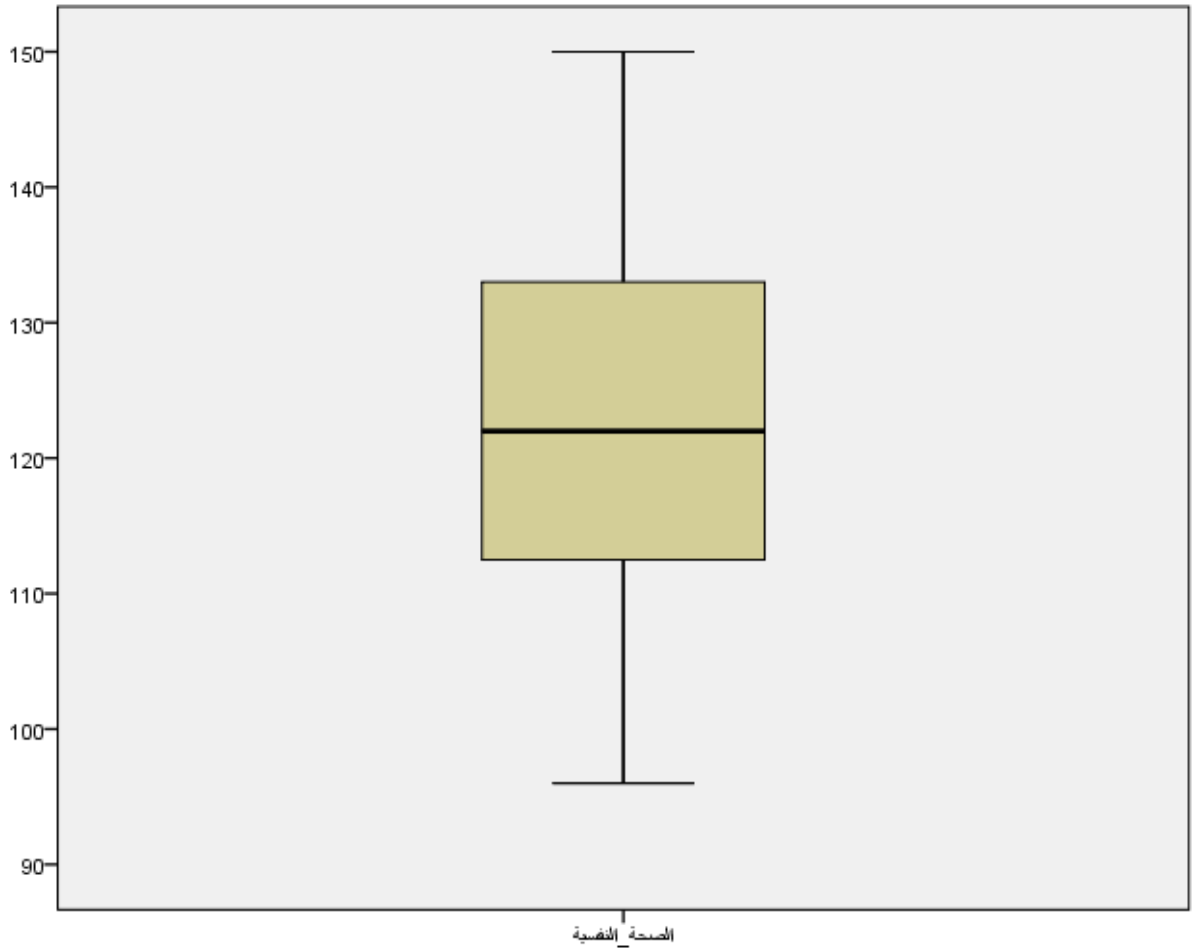

Correlations

Notes

Output Created		20-MAY-2024 09:58:57
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	99

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES= الدافعية_للتعلم الصحة_النفسية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,23
	Elapsed Time	00:00:00,41

Correlations

		الدافعية_للتعلم	الصحة_النفسية
الدافعية_للتعلم	Pearson Correlation	1	,994**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	99	99
الصحة_النفسية	Pearson Correlation	,994**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	99	99

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق الخامس: يبين نتائج الفرضية الرابعة

T-Test

Notes

Output Created		20-MAY-2024 10:19:17
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	99
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الدافعية_للتعلم الصحة_النفسية /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية_للتعلم	ذكر	51	213,9412	21,01943	2,94331
	انثى	48	229,0208	20,61861	2,97604
الصحة_النفسية	ذكر	51	119,0196	11,57323	1,62058
	انثى	48	127,5000	11,37186	1,64139

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدافعية_للتعلم	Equal variances assumed	,001	,977	-3,601	97
	Equal variances not assumed			-3,603	96,829
الصحة_النفسية	Equal variances assumed	,003	,958	-3,675	97
	Equal variances not assumed			-3,677	96,815

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية_للتعلم	Equal variances assumed	,001	-15,07966	4,18814
	Equal variances not assumed	,000	-15,07966	4,18568
الصحة_النفسية	Equal variances assumed	,000	-8,48039	2,30784
	Equal variances not assumed	,000	-8,48039	2,30660

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية_للتعلم	Equal variances assumed	-23,39196	-6,76735
	Equal variances not assumed	-23,38725	-6,77206
الصحة_النفسية	Equal variances assumed	-13,06082	-3,89996
	Equal variances not assumed	-13,05847	-3,90231